

ملحق خاص | جريدة الإيكونوميستا | السبت 4 مارس 2017
ترجمة إلى العربية من النص الإسباني

الإمارات العربية المتحدة



الجزء الثالث

مركز طريق الحرير الجديد

البلد الأكثر تنوعا في الاقتصاد في الشرق الأوسط لا تزال ترتقي المراتب في مؤشر التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي، حيث تتفوق على إسبانيا بعدة نقاط. وهي أكثر دولة تتلقى المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الخليج العربي، والتي يمكنها أن تفخر بتاريخ طويل من خلق الثروات، داخل وخارج حدودها على حد سواء

البنية التحتية

إسبانيا تضرب رقما قياسيا تاريخيا في الفوز بعقود الأشغال في الإمارات العربية المتحدة شركات مثل أكسيونا، وجرانسولار، وسان خوسيه، وإيتكسا وإتش إل جي حصلت على عقود بقيمة 4.899 مليون يورو في عام 2016، وهو أفضل عام منذ عشر سنوات

الاقتصاد

الإمارات العربية المتحدة تبحث عن مستثمرين وفقا لسعادة عبد الله آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الدولية والصناعة بالإمارات العربية المتحدة، على إسبانيا النظر أكثر إلى السوق الإماراتية



الطاقة

الإيكولوجيا والذكاء في قطاع الطاقة الإماراتي

سعادة سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) "أشجع جميع شركات الطاقة والكهرباء الإسبانية واللاتينية على المشاركة في ويتكس 2017"

النص: إيفا مارتين غوميز

بعد عام واحد وعشرة أشهر

الإمارات العربية المتحدة تستحق استكشافها من قبل تلك الشركات الإسبانية التي تود أن تكون قاعدة عملياتها في نطاق العمل بالمنطقة الأسرع نمواً في العالم



قصر الإمارات، الفندق الفخم الرائع، المفضل بالنسبة للملك خوان كارلوس للإقامة في أبوظبي، كان مسرحاً للعيد الوطني لإسبانيا في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2016. يحتوي على قاعة للحفلات الموسيقية، والأوبرا والأفلام. في الخلفية، قصر الرئاسة العملاق

للتسوق... تتركك شاعر الفاه، هذا يعد قليلاً. أه لو يستطيع أجداد اليازية ونهياي مجرد النظر من ثقب الباب!

في عام 1966 كانت مياه الشرب في أبوظبي من آبار العين، يتم نقلها بفعل الجاذبية إلى العاصمة. ووفقاً لسعادة عبد الله الأحبابي، تعود أول محطة تحلية للمياه إلى عام 1971، وكانت تولد 18,92 مليون لتر يومياً: "اليوم ننتج في أبوظبي أكثر من 3.406 مليون لتر من المياه". ومن المتوقع أن تكون هناك زيادة في الطلب بنسبة 50٪ حتى عام 2030. "إن نقص المياه والغذاء والطاقة... كل شيء يشكل تحدياً بالنسبة لكوكب الأرض، ولكن التحدي الأكبر هو ظاهرة الاحتباس الحراري. إن الاستدامة هي الحل"، قال لنا ذلك بعد أيام قليلة من دخول اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ حيز التنفيذ، وهي الاتفاقية التي وقعت عليها الحكومة الإماراتية عن اقتناع.

حامل وتغطيتها الثلوج حتى ركبتها
في يناير 2013 والثلوج تصل إلى الركبة، كانت إمارة إماراتية حامل في شهرها السابع هي من أبهرت الجمهور في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. إنها سعادة ريم الهاشمي وزيرة الدولة والمديرة التنفيذية الحالية لمعرض دبي اكسبو 2020، وهي تدافع عن ترشح مدينتها. تذكر ذلك الصحفي جون ديفتريوس، خلال أول منتدى عالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية، قامت بتنظيمه غرفة تجارة وصناعة دبي في 9 نوفمبر الماضي. وسألها عن 9.000 مليون دولار المخصصة للمعرض

صناديق ثروة سيادية بقيمة 1,03 بليون يورو
لدى دولة الإمارات العربية المتحدة سادس أكبر احتياطي نفطي في العالم، وهي ثالث أكبر دولة في تصدير النفط. تأخرت أبوظبي في اكتشافه وحتى الأسطورة جاك كوستو اشترك في هذا الأمر. وتسيطر كل إمارة على إنتاجها الخاص، ولكن تمتلك أبوظبي 94٪ من الموارد، وبالتالي تحدث توازناً في السلطة. يبلغ عدد سكانها 2.8 مليون نسمة، وهي المساهم الرئيسي في الناتج المحلي الإجمالي الإماراتي، بأكثر من 250.000 مليون يورو، ولها تاريخ طويل في خلق الثروات. تقف محروقاتها من وزنها لصالح الصناعات الأخرى مثل الطاقة والنقل والسياحة والخدمات المالية. وتدير صناديق الثروة السيادية الأربعة بالإمارة: جهاز أبوظبي للاستثمار، وشركة مبادلة للتنمية، ومجلس أبوظبي للاستثمار (أديك)، وشركة الاستثمارات البنزولية الدولية (إيبك)، محفظة عالمية من الأصول بقيمة أكثر من 1,03 بليون يورو. كان من الطبيعي أن ينتهي الأمر بأبوظبي بإنشاء مركز مالي دولي خاص بها: سوق أبوظبي العالمي، والتي تصدر صورته غلاف هذا الملحق. وهو يقع في جزيرة الماربه الاستثنائية، وهي منطقة مالية حرة، يفصلها عن العاصمة جسرين، لا ينبغي لأحد التوقف عن عبورهما، وتقوم مبادله ومساره على قطاع الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الأصول والممتلكات، وهي نقاط القوة الثلاثة للإمارة. وتجدر الإشارة إلى أن الجزيرة -المكونة من فندقين فاخرين ومركز دولي جديد

من قيمة. دائماً ما بدت لنا المدينة كاستن جليل يفقد الشعور بواقع الصحراء. نفس الشيء بالنسبة للعين. أمر الشيخ زايد بإنشاء حدائق، وقام أصحاب كل مزرعة موجودة بالعين بزراعة 400 شجرة نخيل. وتشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من 40 مليون شجرة نخيل، فضلاً عن أنواع أخرى مقاومة للمناخ الصحراوي.

أبوظبي مثل تلك الأطعمة التي تطهى على نار هادئة، مما يجعل المكونات تخرج أفضل ما فيها من قيمة

إن الحصول على مقابلات في أبوظبي كان بمثابة تدريب على الصبر والمثابرة. لا شيء يختلف عن الشركة الإسبانية المبتدئة التي تغامر من أجل استكشاف هذه السوق التنافسية. بعد تحديات لا يمكن إنكارها، فدائماً ما وجدنا أشخاص على استعداد لمساعدة آخرين مثلهم. وهذا هو الحال مع اليازية ونهياي، شابان مهنيا إماراتيان، فخوران ببلادهما، في كثير من المرات فتحنا لنا الأبواب التي لم تكن لنتمكن نحن من فتحها. قاما باستقبالنا خارج مكاتبهما الفاخرة في خيمة بسيطة، مقامة بجانب مبنى حديث في العاصمة، وذكرانا بالمعجنات والقهوة العربية - كانت الضيافة دائماً موجودة لم تتغيب أبداً - بأن الزائر يستحق الترحيب به ويستحق الإحساس بالإنصات إليه. هكذا شعرنا نحن معهم. وعند مغادرتهم تركانا نتأمل ونستشعر، ونحن متكئين على وسائد الخيمة، درجات الحرارة الدافئة باقتراب فصل الشتاء. كانت عشية 2 ديسمبر 2016، العيد الوطني.

كان الشيخ زايد يعطي المال إلى الآباء الذين يجلبون أطفالهم إلى المدرسة. كنت في الصف الأول وحتى الصف الثالث كان الفتيان والفتيات يتشاركون في نفس الفصل. لم أكن أدرك حينها ما الحاجة التي تقتضي أن تذهب الفتيات إلى المدرسة!". يحكي لنا سعادة عبد الله الأحبابي، رئيس هيئة مياه وكهرباء أبوظبي (أديوا)، القصة وهو يبتسم على تفكيره الطفولي. كان ذلك في عام 1968. في الوقت الذي كانت فيه الثورات الطلابية تؤثر بالكامل على الحياة الأوروبية، لم يكن في العين، ثاني أكبر مدينة في أبوظبي، لا شوارع ولا حتى طريق واحد يربطها بالعاصمة. كانت الرحلة التي تبلغ حوالي 172 كم تستغرق 24 ساعة في سيارة 4x4، والتي دائماً ما كانت تغرز في الرمال. وبعد ثلاث سنوات، في عام 1971، تم تأسيس الإمارات العربية المتحدة، وأصبح الشيخ زايد، ذلك الرجل صاحب الشبه الجسماني الكبير مع شون كونري، حاكم أبوظبي الذي كان قد اعتزم على تمكين المجتمع بما في ذلك النساء، رئيساً للدولة، حتى وافقه المنية في عام 2004. جميع أخوات الأحبابي، من مجموع ستة عشر أختاً، هن جامعات. وهو قام بدراسة إدارة الأعمال والاقتصاد في الولايات المتحدة، ثم ماجستير في إدارة الأعمال في المملكة المتحدة. "كان لدى الشيخ زايد شغف بشعبه وبكيفية توفير مستقبل أفضل له، والناس كانوا يتقنون به. وكان التغيير سريعاً".

كان من الطبيعي أن ينتهي الأمر بأبوظبي بإنشاء مركز مالي دولي خاص بها: سوق أبوظبي العالمي، صورة غلاف هذا الملحق. يقع في جزيرة الماربه الاستثنائية، وهي منطقة مالية حرة، يفصلها عن العاصمة جسرين، لا ينبغي لأحد التوقف عن عبورهما، وتقوم مبادله ومساره على قطاع الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الأصول وإدارة الممتلكات

الطهي على نار هادئة
سوف يمر عامان قريباً منذ أن سافرت أنا وماريا خوسيه إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لإعداد مركز طريق الحرير الجديد، تلك الثلاثية لمجلة الإيكونوميستا، والتي تكتمل بهذا الملحق. قمنا بالتعرف على أربعة من الإمارات السبع من الاتحاد (أبوظبي، ودبي، والشارقة ورأس الخيمة) وعشنا السمات الفريدة للإمارتين الأوليين. حقاً لقد كان عملاً يستحق القيام به! إن أبوظبي مثل تلك الأطعمة التي تطهى على نار هادئة، مما يجعل المكونات تخرج أفضل ما فيها

وأجابته الوزيرة - بنفس طريقتها - لم تؤكد ولم تنكر - وشددت على أن بلادها لديها ميزة الوفاء "بما نتفق عليه". مثال على ذلك؟ قناة مياه دبي: "لقد تم استثمار 548 مليون دولار. قبل عامين - وليس عشرين عاماً - عند البدء في بناء المشروع كنا نتساءل كجيران كيف ستكون القناة. وما هي قد انتهت! وهذا دليل على إرادة دبي في الحصول على أفضل ما يكون لشعبها"، أولئك الذين يعيشون معنا وزائرينا". وكانت تشير إلى حفر مسافة 3.2 كم من النهر، والتي جعلت من مركز دبي جزيرة. وهو عامل جذب آخر في مدينة "خبيرة" في التغلب على كافة التحديات التي تواجهها".

هذه العبارة هي لفرانسيسكو ألونسو، السفير المكسيكي السابق لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو حالياً عضو في الفريق الاستشاري لريم الهاشمي في المعرض. ما هي مهمته؟ جعل جميع بلدان أمريكا اللاتينية تأتي للمعرض. أن يكون هناك رجال أعمال من الشباب، وشركات ناشئة وشركات صغيرة

دبي الآن هي جزيرة. وهو عامل جذب آخر في مدينة "خبيرة" في التغلب على كافة التحديات التي تواجهها

ومتوسطة الحجم... يكتشفون الإمارات العربية المتحدة كمركز أعمال كما هي، ويمكنهم الاتصال والقيام بأعمال تجارية مع شركات أخرى. وأن يقرر بعضهم الاستقرار في البلد التي تتمتع بأفضل بنية تحتية لوجستية في المنطقة. باختصار، أن تكون هناك فائدة اقتصادية للضيوف والبلد المضيف، كقيمة مضافة لهذا الحدث الذي يسعى إلى جذب 20-25 مليون زائر. في ذلك اليوم شددت ريم الهاشمي على أن شعار المعرض 'ربط العقول، وخلق المستقبل، يمتد مع الأهمية التي يوليها الإماراتيون للتعاون. في 2021 سنحتفل بالذكرى الـ 50 لتأسيس الإمارات العربية المتحدة والمعرض [مشروع اتحادي] سيفتح الأبواب مع احترام توقعات وتوقعات كل بلد". كان يبدو أنها توجه رسالة لشخص ما. ولكنها أرسلتها للعالم: "إن المشاريع تصنع من أجل التأكيد والتشديد على مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي كمركز ينصت إلى الآخرين: سواء من الهند، أو السعوديين، أو من جنوب الصحراء الكبرى... مع ما لدينا من مستوى الخدمات والتميز اللوجستي نحن في أفضل وضع للمضي قدماً، مع ضمان أن يكون لدى سكان المنطقة، ومعظمهم من الشباب، وجهة يفخرون بها".

ملحق خاص من إعداد www.mymmerchan.com

جريدة الإيكونوميستا غير مسؤولة عن المعلومات والآراء الواردة في هذا الملحق، والمسؤول الوحيد عن محتواه هو www.mymmerchan.com. نتقدم بجزيل الشكر لمكتب الاتصال الحكومي بالأمانة العامة للمجلس التنفيذي، وسفارة إسبانيا في أبوظبي، والمكتب التجاري التابع لها في دبي، ومجلس الأعمال الإسباني في الإمارات، وسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في مدريد والقنصلية العامة للإمارات العربية المتحدة في برشلونة على الدعم الذي قدموه لنا.

صورة الغلاف هدية من www.adgm.com

إعداد:

my m merch

لمزيد من المعلومات حول إعداد ملاحق في المستقبل،

يرجى الاتصال بـ: 609 589 074 (34)+

التحرير: إيفا مارتين
الإنتاج: ماريا خوسيه فرنانديز نيريدا
تصميم الجرافيك: ستوديو أودوس للإعلان
الترجمة: محمد المصري

بالتعاون مع:

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF ECONOMYالإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد



سعادة عبدالله بن أحمد آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة:

"نستهدف استقطاب استثمارات أجنبية تحقق قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني"

الجهات الحكومية في الإمارات تدعو شركات السياحة والرياح الصحية الإسبانية للاستثمار في السوق الإماراتية

ج: ينصب التركيز الاستثماري حالياً على القطاعات الصناعية وتحديداً الألمنيوم والحديد والأجهزة الإلكترونية والبتروكيماويات والتعدين وقطع غيار السيارات، فضلاً عن كل من قطاع الأغذية والخدمات البحرية وتأجير الأراضي الزراعية باعتبارها محاور رئيسية في سياسة الأمن الغذائي التي تنتهجها دولة الإمارات. هذا بالإضافة إلى الاستثمار في قطاعات الطاقة والبناء والتشييد والمقاولات والقطاعات الخدمية كالضيافة. ويأتي الاستثمار في القطاع المصرفي والمالي في مقدمة أولوياتنا أيضاً، مع التركيز بشكل خاص على الصيرفة الإسلامية. ولا بد من الإشارة أيضاً إلى جهودنا الدؤوبة للاستثمار في نقل المعرفة في مجالات

المجالات والقطاعات الحيوية. ولعلّ بعض أهم هذه الشركات تضم "موانئ دبي العالمية" و"طيران الإمارات" و"مجموعة أبراج" و"مصدر" و"المعبر" و"بروج" و"سيراميك رأس الخيمة" و"جلفار" و"اتصالات" و"إعمار" وغيرها الكثير. وتبين التقارير الأخيرة الصادرة عن وزارة الاقتصاد حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الكبيرة للشركات الإماراتية في الأسواق اللاتينية الرئيسة مثل الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والإكوادور والسلفادور والمكسيك. وبالنظر إلى المعطيات الراهنة، نتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من الفرص للنمو والتوسع في أسواق أمريكا الجنوبية. س: حدثنا أكثر عن هذه الفرص.

العالم. وأوضح سعادته أن إسبانيا، التي وصل إجمالي حجم استثماراتها الأجنبية المباشرة إلى نحو 30 مليار يورو خلال 2015، تملك استثمارات متواضعة نسبياً في السوق الإماراتية بواقع 0.432 مليار يورو فقط، مضيفاً: "هناك العديد من الفرص الاستثمارية التي تقدمها دولة الإمارات، ولكن ما لا شك فيه أن جهودنا المستمرة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لا يعني أن دولة الإمارات تعاني من نقص في السيولة بل تتطلع الإمارات من خلال هذه الجهود إلى تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتفعيل قنوات نقل المعرفة مع الدول العالمية بما في ذلك إسبانيا التي تكتسب مكانة قوية على خارطة السياحة والرياح الصحية، الأمر الذي يؤكد على ضرورة إيلاء هذه السوق جل اهتمامنا". وأوضح سعادته أن النمو الاقتصادي لدولة الإمارات يستند على عدة مقومات رئيسة تتمثل في تطوير البنية التحتية وتحسين الأطر التشريعية والإدارية ودعم المشاريع التنموية الاستراتيجية، كما تتوقع الإمارات أن تشهد التدفقات الاستثمارية والتجارية مع أمريكا اللاتينية نمواً متسارعاً على المدى القصير والمتوسط.

س: بغض النظر عن بعض الاستثناءات، من الصعب إيجاد أي معلومات محددة عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدولة الإمارات في أمريكا اللاتينية. هل لكم أن تطعنونا لمحة عن الشركات الإماراتية التي تحظى بتواجد قوي في السوق اللاتينية؟ ج: تحرص العديد من الشركات الإماراتية على الاستثمار في الأسواق العالمية وتتمتع بحضور ريادي وقوي في مختلف

سجل الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة نمواً ملحوظاً بنسبة 3.8 بالمائة بالأسعار الثابتة خلال العام 2015، وتواصل هذا النمو بمعدلات قياسية خلال العام 2016 بحسب الإحصائيات الأولية التي شملت مختلف القطاعات الحيوية وتحديداً القطاعات النفطية. وفي هذا السياق، اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي مشروع الميزانية العامة الاتحادية الممتدة لخمس سنوات 2017-2021، لتكون دولة الإمارات بذلك أول دولة عربية تقوم بإعداد ميزانية عامة لمدة خمس سنوات. وترصد الميزانية نفقات إجمالية بقيمة 63.195 مليار يورو على مدار السنوات الخمس القادمة، منها 12.460 مليار يورو مخصصة للعام الجاري والتي تستحوذ قطاعات التعليم والرياح الصحية والرفاه الاجتماعي على الحصة الأكبر منها بواقع 51.74 بالمائة. ويأتي ذلك ليؤكد على المساعي الدؤوبة لحكومة الإمارات لمواصلة تحقيق التقدم والإنجازات في مؤشرات التنافسية العالمية، وصولاً إلى مستهدفات "رؤية الإمارات 2021" المتمثلة في خلق اقتصاد قائم على المعرفة ومدفوع بالابتكار والموارد البشرية المؤهلة. وفي مقابلة مع سعادة عبدالله بن أحمد آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة، في مقر الوزارة بالعاصمة أبوظبي، أكد سعادته على أن حكومة الإمارات تتطلع بتفاؤل وإيجابية إلى المؤشرات المستقبلية في ظل الإقبال المتنامي على دولة الإمارات من قبل المستثمرين والشركات من جميع أنحاء

سهولة ممارسة أنشطة الأعمال

تصنيف عام بين مجموع 190 دولة

إسبانيا 32°

الإمارات العربية المتحدة 26°

2017	المؤشرات
53	افتتاح مشروع تجاري
4	إجراءات تراخيص البناء
4	الحصول على الكهرباء
11	تسجيل الممتلكات
101	الحصول على قرض
9	حماية المستثمرين الأقلية
1	دفع الضرائب
85	التجارة عبر الحدود
25	تنفيذ العقود
104	قرارات بشأن الإعسار

المصدر: مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، البنك الدولي

الصحة الإسبانية في بؤرة الاهتمام

تعتبر الصحة من الأولويات بالنسبة لحكومة الإمارات العربية المتحدة وكذلك بالنسبة للإمارتين أبو ظبي ودبي. نتطلع دائماً إلى إقامة شراكة مع الأفضل في هذا المجال. وأفضل مثال على ذلك هو المركز الإسباني الملكي لليزك. كما كانت هناك محادثات مع مركز طب العيون باراكير، تقول مها بركات، الرئيس التنفيذي لهيئة الصحة بأبوظبي، أعلى هيئة في مجال الصحة بالإمارة. يوجد في أبوظبي 2.137 من المرافق الطبية وتتوقع السلطات نمواً في الطلب على الرعاية والخدمات الطبية للأمراض المتعلقة بنمط الحياة مثل السكري وأمراض القلب والسرطان. وبحلول عام 2025 ستكون هناك حاجة إلى 1.789 طبيب آخر و16.158 ممرضة. هناك فرص للاستثمار في مجال الرعاية الصحية الأولية، والعناية المركزة والعيادات الخارجية المتخصصة. "في هذا المجال الأخير هناك نقص في خدمات مثل التوليد وجراحة العظام. وهناك فرص في مجال العناية المركزة وغير المركزة العاجلة والرعاية طويلة الأجل وكذلك في مجال حديثي الولادة، وجراحة زرع الأعضاء والصحة العقلية"، تقول مها بركات.



في أكسيونا "ACCIONA" نصمم الغد

الشركة الرائدة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والملتزمة دوماً بالاستدامة والرفاه الاجتماعي، والتي تحظى بتواجد قوي في الشرق الأوسط منذ عام 1993.

بمشروعات مثل خدمة إدارة المرافق في مطار صلالة (عمان) أو التطوير الفني لمتحف بيت التراث في الدوحة (قطر)، والمشاركة حالياً في توسيع الخط الأحمر لمترو دبي.

شركة ACCIONA تتقدم دوماً على منافسيها في الابتكار، وهي تتواجد في أكثر من 30 دولة وتحظى بخبرة عريضة على مدار ما يربو على 100 عام في تلبية احتياجات الحاضر دون التنازل عن تطوير المستقبل.

acciona.com

RENEWABLE ENERGIES INFRASTRUCTURE

القطاع الخاص شريك رئيسي في تنفيذ خطط ورؤية أبوظبي الاقتصادية



سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي



غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER



لاعب مهم في الاقتصاد العالمي، حيث أن هذا التقرير يشكل فرصة واسعة للتعريف بكافة الموضوعات المتعلقة بالرؤية الاقتصادية لإمارة أبوظبي وتسهيل الضوء على المشاريع الجديدة والفرص المرتبطة بها والدور الذي تلعبه أبوظبي على صعيد الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والاقتصاد العالمي .

الاقتصادية والتي من أهمها قطاعات الطاقة والصناعات الأساسية والبنى التحتية والسياحة والعقار والتطوير العمراني والصناعات المرتبطة بمجالات المعرفة. وبالتالي فإن الخطط والمشاريع الجديدة التي تنتهها وتنفذها أبوظبي ستجعل منها قاطرة للنمو والاستثمار في الإمارات والمنطقة وستحولها إلى

المقبلة. ويسرني بهذه المناسبة دعوة الشركات الأوروبية والإسبانية المنتجة للتكنولوجيا والمعرفة والتقنية المتطورة للعمل على تأسيس مشاريع صناعية مشتركة مع الشركات الوطنية، ومساعدتها على نقل وتوطين هذه التكنولوجيا، وخاصة التي تناسب إمكانياتنا وتخدم رؤية أبوظبي الاقتصادية وطموحاتنا وخططنا المستقبلية الرامية إلى النهوض بالقطاع الصناعي وجعله رافداً مهماً من روافد الدخل القومي، وكذلك المساهمة في الطفرة الاقتصادية والحركة العمرانية النشطة التي تشهدها إمارة أبوظبي. وغرفة أبوظبي ترحب بالشركات

"يسرني دعوة الشركات الأوروبية والإسبانية المنتجة للتكنولوجيا والمعرفة والتقنية المتطورة للعمل على تأسيس مشاريع صناعية مشتركة مع الشركات الوطنية. ونحن على استعداد تام لتقديم كافة أشكال المساعدة لإنجاح استثماراتها الصناعية"

الصناعية الأوروبية والإسبانية للاستثمار في أبوظبي ونحن على استعداد تام لتقديم كافة أشكال المساعدة لإنجاح استثماراتها الصناعية التي تلبى وتخدم خطط التنمية في بلادنا. إننا من موقعنا في القطاع الخاص نقدر المبادرات الحكومية في هذا المجال ونقف بكثير من التقدير أمام المبادرات القيمة لدائرة التنمية الاقتصادية ومكتب تنمية الصناعة ومكتب التنافسية في الإمارة وصندوق خليفة لتطوير المشاريع، هذه المؤسسات التي باتت تشكل قاعدة هامة للصناعة الوطنية وموقفاً مهماً لجذب الصناعات الإقليمية والعالمية.

إن كل المعطيات والمؤشرات تؤكد على أن اقتصاد أبوظبي يكتسب يوماً بعد يوم مزيداً من الثقة ويمكن من جذب المزيد من الاستثمارات خاصة في القطاعات والمجالات التي تركز عليها رؤية أبوظبي وخطتها الاقتصادية إلى أسواق أبوظبي التي تتمتع باقتصاد عميق وقوي وراسخ. أود أن يسهم هذا التقرير في تسليط الضوء على القطاعات التي تركز عليها رؤية أبوظبي وخطتها

مجالات وقطاعات أساسية وهي في مجملها قطاعات تكاملية في تحقيق نقلة نوعية وواسعة تحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو الاجتماعي حيث لا يمكن أن يكون النمو متوازناً ما لم يتم السير بهما في مسارين متوازيين .

أنتهز هذه المناسبة للحديث عن اقتصاد أبوظبي والإنجازات التي حققتها الإمارة خلال العام الماضي تجسداً لخططها الاقتصادية، حيث تمكن اقتصاد أبوظبي من تحقيق إنجازات كبيرة ومميزة خلال العام 2016، فقد بدأت عوائد الأنشطة والقطاعات الاقتصادية غير النفطية بالنمو، كما ارتفعت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 8% لتصل إلى 95 مليار درهم في نهاية العام 2016، مقابل 88.3 مليار درهم في نهاية العام 2015، ويعكس ذلك التطور الكبير في البيئة التنافسية للأعمال في إمارة أبوظبي وجاذبية الإمارة للاستثمارات الأجنبية وفقاً لمرتكات رؤيتها الاقتصادية .

إن المميزات الاقتصادية والاستثمارية التي تتمتع بها إمارة أبوظبي فريدة، والتي من أهمها شبكة العلاقات المتميزة التي تربط الإمارة بالمجتمع الدولي. إضافة إلى القائمة الطويلة من الفوائد الكثيرة والمتعددة التي تقدمها المناطق الاقتصادية المتخصصة ومنطقة خليفة الصناعية "كيزاد" و "مصدر" و "منطقة أبوظبي الإعلامية Twofour 54" للمستثمرين والشركات العالمية الراغبة في العمل والاستثمار في هذه المناطق وإمارة أبوظبي بصورة عامة، كما تتمتع أبوظبي ببنية تحتية متقدمة وبما يتوافق مع المعايير والمواصفات العالمية، لاسيما من حيث الطرق، والمطارات، والموانئ وشبكة الاتصالات، ومن أهم القطاعات التي تركز عليها حكومة أبوظبي من أجل دفع عجلة اقتصادها وتنويع مصادره، المعادن وصناعة الفضاء والطيران والدفاع والبتروكيماويات والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الحيوية والسياحة والرعاية الصحية والتعليم والنقل والخدمات المالية والاتصالات، وقد استطعنا تحقيق نجاحات مهمة في العديد من هذه القطاعات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن المتوقع أن تحقق هذه القطاعات نسبة نمو تزيد على 7,5% خلال السنوات

عملت غرفة أبوظبي خلال العام الماضي بالتعاون مع عدد من الدوائر والهيئات الرسمية في أبوظبي على تنظيم منتدى أبوظبي للأعمال الذي جمع عدداً من كبار المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص وبما ضم من طاقات وإمكانات اقتصادية فاعلة، وقد ساهم المنتدى في ترسيخ أقدامه لتحقيق انطلاقاً واسعة في فتح آفاق جديدة واعدة للاستفادة من الفرص الذهبية التي تتوفر في أبوظبي في إطار خطة أبوظبي واستراتيجيتها الطموحة التي أعلنتها قيادتنا الرشيدة للارتقاء باقتصادنا إلى مستويات غير مسبوقة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الحكومية الشاملة لدولة الإمارات

"خلال العام 2016 بدأت عوائد الأنشطة والقطاعات الاقتصادية غير النفطية بالنمو، كما ارتفعت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 8% لتصل إلى 95 مليار درهم في نهاية العام 2016، مقابل 88.3 مليار درهم في نهاية العام 2015"

والخطط والبرامج التي أعلنتها حكومة أبوظبي بمباركة من سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ومتابعة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي .

ولعل أبرز ما يميز هذه الاستراتيجيات الحرس على توفير الدعم اللامحدود من قبل الحكومة للقطاع الخاص ليأخذ دوره الطبيعي والمتقدم في الحياة الاقتصادية والتجارية في إمارة أبوظبي وإفساح المجال أمام الشركات الوطنية والشركات المحلية والإقليمية والعالمية للمساهمة الفاعلة الخلاقة في عملية النمو الكبيرة التي تشهدها دولة الإمارات وإمارة أبوظبي على وجه التحديد .

إننا من موقعنا في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي نقدر للحكومة في أبوظبي توفيرها كل الشروط والظروف المناسبة أمام شركائنا الوطنية ورجال الأعمال لتحقيق انطلاقاً واسعة نحو المساهمة الفاعلة في تنفيذ خطط أبوظبي ورؤيتها الاقتصادية وبرامجها المستقبلية والتي تتركز في عدة

التقدم في مجال الصحة والتعليم، بالإضافة إلى دعم النساء هي ثلاثة من الإنجازات التي يفخر بها الإماراتيون



نصف قرن من الإنجازات

في عام 1966 أرسى الشيخ زايد، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، أسس الحكومة الحديثة لأبوظبي

وبعد مسيرة خمسين عاماً من البناء والتطوير، تواصل حكومة أبوظبي عملها نحو بناء اقتصاد متنوع في مختلف المجالات، ومنفتح عالمياً، ومستدام برؤيته وقوته، من خلال إطلاقها لخطة أبوظبي الخمسية في عام 2016 التي تضمن مواصلة العمل في القطاعات الحكومية الرئسية كالتمتية الاجتماعية والأمن والعدالة والبنية التحتية والبيئة، علاوة على النطاقات التي تزيد من تنافسية الإمارة عالمياً عبر تطوير بيئة الاستثمار وتحفيز نمو القطاع الخاص، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى مجالات الصناعة والاقتصاد.

النمو في القطاع الإعلامي فحسب، بل إن الخطوات التي يتم اتخاذها لتحفيز الاستثمار وريادة الأعمال في قطاع الإعلام ينعش قطاع السياحة إجمالاً عبر نمو الحركة الفندقية نتيجة ازدياد عدد السياح القادمين إلى أبوظبي. أما في مجال الصناعة، فقد عملت حكومة أبوظبي على إنشاء مصانع محلية لإنتاج المواد المختلفة منها مصانع الجلود والأغذية والألمنيوم والأسلحة إضافة إلى تصنيع أجزاء هياكل الطائرات لكبرى شركات الطيران في العالم، بما يقارب المليار درهم من الاقتصاد غير النفطي للإمارة.

الشعبية كسوق القطارة، فيما تم بناء أسواق أخرى فيما بعد في جميع المناطق التابعة لأبوظبي. إن نهج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا يزال مستمراً في أبوظبي مع إنشاء صندوق خليفة لتطوير المشاريع المسؤول عن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب. وقام الصندوق منذ تأسيسه حتى الآن بتمويل 1240 مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت مليار ونصف درهم إماراتي، منها ما يقارب 370 مشروعاً توفرت خدماتهم ومنتجاتهم في الأسواق المحلية فيما بلغ عدد من المشاريع الأسواق العالمية،

عديدة للمرأة الإماراتية، إذ تقلصت نسبة الأمية بين النساء الإماراتيات إلى أقل من 8% ووصلت نسبة مشاركتها في سوق العمل من 2.2% في عام 1975 إلى 32.8% عام 2015. ويأتي الارتقاء بالخدمات الصحية وتقديمها وفق أعلى معايير الجودة العالمية للخدمات الصحية لكافة أفراد المجتمع ضمن الأولويات الحكومية في جميع الخطط الحكومية المرورية، فمن البداية التي كانت بمستشفى الواحة الوحيد في الإمارة قبل خمسين عام؛ بلغ معدل الزمن المستغرق لاستجابة سيارات الإسعاف داخل مدينة أبوظبي اليوم

في سبتمبر من عام 1966، أصدر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المرسوم الأميري رقم 2، الذي يقضي بتأسيس الجهاز الحكومي لإمارة أبوظبي، وبهذه الخطوة بدأت مسيرة العمل وتحقيق الإمارة أعلى معدلات التنمية في مختلف المجالات. وكانت رؤية الشيخ زايد بن سلطان بأهمية التخطيط والبناء المدروس واضحة خلال خمسين عاماً من تاريخ حكومة أبوظبي، حيث أصدر في مرحلة الأعمار الأولى من إنشاء الجهاز الحكومي مرسوماً يعنى بإنشاء مجلس للتخطيط، يكون مسؤولاً عن عملية التخطيط الحضري بما يشمل وضع الخطوط العريضة لرسم خطط الإعمار، واعتماد المشاريع ووضع ميزانيتها والإشراف على تنفيذها ومتابعتها.

"منذ عام 1966 دأبت حكومة أبوظبي على النهوض بالتعليم، ويكفي الإشارة إلى أن مجموع المدارس حينها لم يتجاوز خمسة مدارس على مستوى الإمارة، واليوم وصل عددها إلى 256 مدرسة حكومية، إضافة إلى 188 مدرسة خاصة"

ومن خلال تبني الأسس المنهجية في عملية التخطيط، تمكنت حكومة أبوظبي من تحديد الأولويات التي ساهمت في تطوير الإمارة والارتقاء بمجتمعها واقتصادها، وتضمنت تطوير نظام التعليم وتمكين المرأة وتوفير كل ما من شأنه دعم الاستقرار الأسري، إضافة إلى تطوير الخدمات الصحية، وهي المجالات التي تم تحديدها قبل خمسين عاماً وما زال العمل بها مستمراً حتى وقتنا الحاضر.

ففي التعليم، دأبت حكومة أبوظبي على النهوض بهذا المجال الحيوي، ويكفي الإشارة إلى أن مجموع المدارس في العام 1966 لم يتجاوز خمسة مدارس على مستوى الإمارة، واليوم وصل عددها إلى 256 مدرسة حكومية، إضافة إلى 188 مدرسة خاصة. كما كان الاهتمام بتمكين المرأة أحد المحاور الأساسية، فقد أمن الشيخ زايد بن سلطان بالمرأة كونها شريك أساسي في عملية البناء والريادة والاستقرار الأسري، وكان المحفز الأول لتعليمها وتوجيهها إلى سوق العمل. وأثمرت هذه الجهود في تحقيق مكتسبات



▲ مشهد لغروب الشمس في أبوظبي التي تعد موقعاً جذاباً لتصوير الأفلام كفيلم حرب النجوم: القوة تتنهد، إلى جانب اهتمام كبرى شركات الإنتاج السينمائي بالمقومات والحوافز المتوفرة فيها

▶ يضم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي الذي يعد فرعاً من مؤسسة أمريكية تحمل نفس الاسم أكثر من 60 تخصصاً طبياً ويعمل فيه 4400 موظف، بما في ذلك أكثر من 200 طبيب بالإضافة إلى 1200 من المرضى والعاملين الصحيين المساعدين



في حين بلغت عائدات الصندوق خلال الأعوام 2013-2016 على القطاع الاقتصادي غير النفطي في أبوظبي ما يقارب مليار درهم. إضافة إلى ذلك تقوم هيئة المنطقة الإعلامية في أبوظبي twofour54 بدعم المشاريع الناشئة وتساهم اليوم بصنع فرص للعمل في قطاعات مختلفة في مجالات الإعلام، تدعم مختلف القطاعات الحكومية، كما تقوم بتدريب ما يقارب 6800 شخص في مرافق الإنتاج العالمية المتوفرة لديها، وتقدم حوافز مالية لاستقطاب صناعة الأفلام العالمية إلى أبوظبي، وأصبحت نتيجة هذا الاستثمار واضحة بعد أن استكملت twofour54 دراسات التي خلصت إلى أن كل درهم يتم صرفه من قبل twofour54 لتحفيز صناعات الأفلام على العمل في الإمارة عاد إلى اقتصاد أبوظبي بـ 4.5 درهم. لقد أثبتت هذه المعادلة بأن صناعة المحتوى ليس محصورة على تحفيز

15 دقيقة، كما أصبحت أبوظبي وجهة علاجية تخدم المدن والدول المجاورة، فعلى سبيل المثال، يملك مستشفى كليفلاند كلينك - أبوظبي طاقة استيعابية تتجاوز 360 سريراً وتجري فيه ما يقارب 5500 عملية معقدة في العام الواحد. من منطلق أن القطاع الاقتصادي

"تقلصت نسبة الأمية بين النساء الإماراتيات إلى أقل من 8% ووصلت نسبة مشاركتها في سوق العمل من 2.2% في عام 1975 إلى 32.8% عام 2015"

يمثل ركيزة النمو المستقبلي للدول والمجتمعات، انتهجت أبوظبي سياسة التنويع الاقتصادي، إذ وضعت منذ الخطة الخمسية الأولى مشاريع خاصة في مجالات تطوير السياحة والصناعة والاستثمار. وقد كانت بدايات التنمية الاقتصادية تتمحور في دعم الأسواق

الشركات الإسبانية المسجلة في أبوظبي

قطاع الخدمات		
ACONFORT	EUROESTUDIOS	URBASER
CORPORATE BONANZA	HISPANO-DECOR	VALORIZA
COPISA	PROSEGUR	ACCIONA INFRAESTRUCTURAS
قطاع البنية التحتية		
ABEINSA	INDRA	SAN JOSÉ
AQUALIA	INTECSA	SENER
COBRA	ISOLUX CORSAN	TÉCNICAS REUNIDAS
ELECENOR	OHL INDUSTRIAL	TYPSA
IDOM	ROVER ALCISA	INSTALACIONES INABENSA
		UTE ABENERTEYMA EMIRATES I
قطاع الطيران		
AIRBUS MILITARY		
قطاع البنوك		
BANCO SANTANDER		BBVA
قطاع المحروقات		
CEPSA		
قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		
SICE		
قطاعات أخرى		
URBINA		
قطاع الصناعة		
ALBORA HABITAT	GENERAL CABLE	ORMAZÁBAL

المصدر: المكتب التجاري لإسبانيا في الإمارات

المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2016، الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة دبي، يهدف إلى بحث التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودول أمريكا اللاتينية

التحولات الاقتصادية واتجاهات الاستثمار الجديدة

تحت شعار "روافد جديدة لنماء دائم" سلط المنتدى الضوء على القطاعات الرئيسية في اقتصادات أمريكا اللاتينية الواعدة



دعوة لاستكشاف أمريكا اللاتينية

قال ماركوس تروبخو، البرازيلي الذي يدير بريك لاب، وهو مختبر في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة: "إن عدد السكان في أمريكا اللاتينية يبلغ حوالي مليار نسمة، وهناك العديد من السكان الآخرين في أفريقيا وحوالي 4.5 مليار نسمة في آسيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة تحتل موقعاً استراتيجياً بين القارتين الأسرع نمواً في العالم. وسوف يتضاعف عدد سكان إفريقيا في عقدين من الزمن، حيث أن المحور الاقتصادي العالمي أخذ في التحول نحو آسيا وهذه هي أخبار سارة بالنسبة لأمريكا اللاتينية. وفي هذا السياق، فإن أهمية وجود شركاء مثل الإمارات العربية المتحدة في بناء أمريكا اللاتينية ذكرت الأكاديمي البرازيلي بمقولة "أنا نفسي وأنا الظروف" للفيلسوف الإسباني أورتيغا إي جاسيت. وتعتمد نتيجة دور أمريكا اللاتينية في العالم ليس فقط على السياسات التي تحددها القارة، ولكن أيضاً على مدى نجاحها في التكيف مع تغير البيئة الاقتصادية العالمية. وسنظل نشهد تحرك المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ، حيث أن البعض يطلقون عليها "الصين-الهند"، والتي تضم 45% من سكان العالم- والتي يبلغ نصيب الفرد فيها من الدخل 3 آلاف دولار فقط، والتي أعتقد سنتمتع بمعدل 5% سنوياً خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة. وفي غضون جيل ونصف سوف يزداد العدد إلى أكثر من الضعف، وهو ما يعني أنه سيتم استهلاك المزيد من السلع الحرارية وسوف تكون هناك استثمارات أكثر في البنية التحتية. وهذا سيؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والمعدنية التي تتمتع فيها أمريكا اللاتينية بالعديد من المزايا التنافسية. ونتيجة هذه الزيادة التي لا تقارم في آسيا هو انفجار عالمي للمواد الخام. إنه قاب قوسين أو أدنى!"

فرص في المناطق الحرة

صرح سعادة ناصر المدني، عضو مجلس إدارة المنظمة العالمية للمناطق الحرة، أن دبي هي مثال نموذجي للمدينة التي تمكنت من خلق ثروات هائلة داخل المناطق الحرة الخاصة بها، وتمثل هذه المناطق الحرة 25% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، وتوفر عملاً لـ 22 ألف موظف. وأوضح أن هناك أكثر من 20 منطقة تجارة حرة في دبي، والأكثر تطوراً هما جافزا (المنطقة الحرة في جبل علي)، ودافزا (المنطقة الحرة بمطار دبي)، المتخصصةتان في مجال الخدمات اللوجستية. ولا تزال المناطق الحرة في دبي تقدم للشركات والمستثمرين حوافز مغرية مثل حق الملكية بنسبة 100% للشركات، والبنية التحتية الممتازة وغيرها من الخدمات الأخرى ذات القيمة المضافة. وقال سعادة حمد بوعصيم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي: "لقد جذبتنا العديد من الشركات المدرجة في قائمة "فورتن 500" والتي تتخذ من دبي نقطة انطلاق، وأمريكا اللاتينية ودول الخليج تتشاركان نفس الرؤية في التنوع الاقتصادي. وربط المنطقتين، باستخدام دبي كحلقة وصل، من شأنه أن يخلق الآلاف من الفرص."

السابق في بيرو، أن أول عمدة لمدينة ليما كان من أصل عربي، وأوضح أن الساحة الرئيسية لمدينة ليما لا تزال تحتفظ بنصوص باللغة العربية، وأشار أن وزير الاقتصاد الإماراتي قام بقراءتها أثناء رحلته إلى أمريكا الجنوبية في عام 2013.

ووصف سيلفا أمريكا اللاتينية بأنها "منطقة مليئة بالفرص غير المستغلة ومتعطشة للاستثمارات". وفي هذا الصدد أشار إلى أن بيرو هي مثال على ذلك، كونها بلد مستورد للخشب على الرغم من أن 60% من أراضيها مغطاة بكثلة من الغابات. وأضاف أيضاً أن نهر الأمازون يمر ببيرو وكولومبيا والبرازيل، وهو يشكل مورداً طبيعياً

الذي يجعل من المنطقة المصدر الرئيسي للغذاء في العالم. وأكد راؤول سينديك، نائب رئيس أوروغواي، تطلع بلاده على تعزيز التجارة الخارجية وتنمية الصادرات، بما أنها واحدة من الدول الرئيسية في الإنتاج الزراعي. وأضاف قائلاً: "إن عدد سكاننا ثلاثة ملايين نسمة، ولكننا نوفر الأغذية إلى ثلاثين مليون شخص، وأوروغواي حققت معايير عالية من الجودة في إنتاج الحبوب واللحوم والألبان وغيرها من المنتجات الزراعية".

ولديه إمكانية أن يجعل من المنطقة المصدر الرئيسي للغذاء في العالم. وأكد راؤول سينديك، نائب رئيس أوروغواي، تطلع بلاده على تعزيز التجارة الخارجية وتنمية الصادرات، بما أنها واحدة من الدول الرئيسية في الإنتاج الزراعي. وأضاف قائلاً: "إن عدد سكاننا ثلاثة ملايين نسمة، ولكننا نوفر الأغذية إلى ثلاثين مليون شخص، وأوروغواي حققت معايير عالية من الجودة في إنتاج الحبوب واللحوم والألبان وغيرها من المنتجات الزراعية". ومن جانبه، يرى دانيال ملحم، المدير الشريك لشركة نايس بريدج بارتنرز، أن التربة في الأرجنتين خصبة جداً، لدرجة أن كل هكتار يحتاج إلى جوال واحد فقط من الأسمدة، بينما في أوروغواي والبرازيل يحتاج الهكتار إلى أربع أو سبع جوالات، على التوالي، مشيراً إلى استغلال المناطق غير المستغلة يتطلب الاستثمار، معتبراً أن دولة الإمارات يمكنها أن تلعب دوراً في هذا المجال.

العالمية ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، وغيرهم. وصف فوكس أمريكا اللاتينية على أنها "العلاق الذي استيقظ". وشدد على القدرة الاستهلاكية لـ 600 مليون شخص و400 مليون مستهلك في المنطقة، مضيفاً أنها تعتبر واحدة من أكبر الاقتصادات الإقليمية بالمنطقة.

"التربة في الأرجنتين خصبة جداً، لدرجة أن كل هكتار يحتاج إلى جوال واحد فقط من الأسمدة، بينما في أوروغواي والبرازيل يحتاج الهكتار إلى أربع أو سبع جوالات، على التوالي"

أرض الفرص

تحدث فوكس أيضاً عن وفرة فرص الأعمال التجارية التي أعقبت تطبيق اتفاقية "نافتا" منذ أكثر من 20 عاماً، وأوضح أنه خلال هذا الوقت، فإن الفجوة في الدخل بين جانبي الحدود المكسيكية، والتي كانت في البداية تتراوح من 1 إلى 10، أصبحت الآن تتراوح من 1 إلى 5.

وأشاد الرئيس السابق بقدرة دبي على جذب الأعمال والمستثمرين من جميع أنحاء العالم والذين يأتون إلى الإمارة بحثاً عن فرص جديدة للنمو، مشدداً على أن المكسيك قد وقعت اتفاقيات تجارية مع بلدان أخرى من شأنها أن تقدم مزايا متميزة لشركات الأعمال المسجلة في دولة الإمارات والمستثمرين الذين يرغبون في إقامة وتوطيد علاقات صناعية، مضيفاً أن المكسيك توفر خيار الوصول إلى 43 اقتصاداً مختلفاً، بدءاً من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشاد فوكس بالطبيعة المفتوحة واتساع أفق دبي وقال إن حكام الإمارات أصحاب الرؤية كان لهم دور فعال في تنويع الاقتصاد وجعل المدينة مركزاً للتجارة والاستثمار.

مصدر الغذاء في الأمريكتين

ذكر خوسيه لويس سيلفا، وزير التجارة

ظهر في أمريكا اللاتينية نوع جديد من رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب شركات الذين يسعون إلى البحث عن آفاق للنمو خارج حدود بلادهم. وتوفر دبي، كمركز تجاري بارز وهام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لهؤلاء المستثمرين إمكانية تحقيق فرصاً مثيرة للاهتمام في الأسواق التي تشهد نمواً سريعاً.

إن التزام دبي بتنوعها الاقتصادي بالإضافة إلى الموارد الطبيعية الموجودة في أمريكا اللاتينية، يمكن أن يؤدي إلى تحالفات قوية تستفيد منها كل الأطراف. وقد كانت هذه بعض من المقترحات والأهداف الأساسية التي أكد عليها الرئيس المكسيكي السابق فيسنتي فوكس خلال افتتاح المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية، الذي عقد في دبي في نوفمبر 2016.

وصف فوكس أمريكا اللاتينية على أنها "العلاق الذي استيقظ". وشدد على القدرة الاستهلاكية لـ 600 مليون شخص و400 مليون مستهلك في المنطقة، مضيفاً أنها تعتبر واحدة من أكبر الاقتصادات الإقليمية بالمنطقة

وأعرب الرئيس المكسيكي عن رأيه في أن بلاده يجب أن تسعى إلى تعزيز الروابط والعلاقات مع مناطق أخرى حول العالم، نظراً لمناخ عدم اليقين الذي يحوم حول بعض الدول الغربية. وقال: "إن نافتا [اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية] علمتنا أن نكون قادرين على المنافسة. كان ذلك مريحاً. لم تكن لدينا حاجة إلى النظر أبعد من ذلك، والمكسيك تحتاج الآن إلى خطة بديلة". وضم المنتدى كبار رجال الأعمال وأبرز المستثمرين في القطاعين العام والخاص بالإمارات، كما ضم العديد من المتحدثين وغيرهم من الحضور مثل سعادة ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي، وسعادة حمد بوعصيم، مدير عام غرفة دبي، وسعادة سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي

اقتباس من المنتدى

تعد ساو باولو أكبر ولاية في البرازيل، حيث يبلغ عدد سكانها 46 مليون نسمة. وبشكل فردي، البرازيل هي رابع أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية والـ22 في العالم. ولقد وقعنا اتفاقية مشتركة مع موانئ دبي العالمية لتعزيز خدماتنا اللوجستية بهدف زيادة القدرة التنافسية لمنتجاتنا في دبي، وإعادة تصديرها لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وأعتقد كذلك أن أسعار اللحوم التي تستصل من البرازيل إلى دبي ستكون أرخص من اللحوم التي تصل من أستراليا ونيوزيلندا"

"إن 25 % من خليط الطاقة في أمريكا اللاتينية يأتي من شركات الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الحيوية والطاقة المائية، وهو ضعف المعدل العالمي. وبلغت قيمة الاستثمارات في مجال الطاقة البديلة في هذه القارة حوالي 16 مليار دولار وتتركز بشكل رئيسي في البرازيل والمكسيك وشيلي وأوروغواي، وهم الدول الثلاثة الأولى من بين الدول العشر الأكثر استثماراً في مجال الطاقة المتجددة في العالم"

"كثير من رجال الأعمال والزعماء السياسيين هم من أصول عربية، ولكن لا توجد حتى الآن شركات تجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول أمريكا اللاتينية، وأرى أن هناك ضرورة لتكوين مثل هذه الشركات. في عام 2010، بلغت قيمة الميزان التجاري بين بيرو ودولة الإمارات حوالي 7 مليون دولار، في حين بلغ في النصف الأول من العام 2016 حوالي 400 مليون دولار، وبلغ مع نهاية العام حوالي 600 مليون دولار"

"طرحت الأرجنتين فرصاً استثمارية قيمتها 250 مليار دولار في القطاعات ذات القيمة المضافة، في حين أن لدى وزارة النقل فقط خطط لاستثمار 80 مليون دولار. وعلى مدى السنوات الـ7-10 الماضية، بلغ نسبة إنتاج الاستثمار الأجنبي المباشر حوالي 2 % فقط من الناتج المحلي الإجمالي، في حين بلغ نسبة إنتاج الاستثمار في المنطقة حوالي 5 % . وتطلع من خلال رؤيتنا الحالية إلى تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة والحصول على حوالي 25 مليار سنوياً من الفرص الاستثمارية"

"أن أكبر التحديات التي تواجه الاستثمارات هي عدم المعرفة الكافية بالفرص الاستثمارية في الدول الأخرى، وشركات إماراتية رائدة مثل طيران الإمارات وموانئ دبي العالمية عملت ومن خلال ما تتمتع به من خبرات عالمية راقية بكسر الحواجز وأخذت المبادرة وقطعت المسافات ووصلت بمشاريعها إلى بلدان أمريكا اللاتينية مما أدى إلى تحسن العلاقات وتوسيع الاستثمار في هذه المجالات. وتكمن التحديات في الشركات الصغيرة والمتوسطة في كلا الجانبين، حيث من الممكن خلق تعاون قوي من خلال التغلب على هذه التحديات وكسر الحواجز بين الطرفين"

سعادة ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي- الإمارات العربية المتحدة والمدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي

خوان كيروس،

الرئيس السابق لهيئة تشجيع الاستثمار بساو باولو، البرازيل

ألفارو لوبيز بينيا،

محلل السياسات والسوق بإيرينا، الإمارات العربية المتحدة

خوسيه لويس سيلفا مارتينوت،

وزير التجارة والسياحة السابق في بيرو

خوان بابلو ترييودي،

نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار والتجارة الدولية في الأرجنتين



DIRECT INVESTMENT FROM THE UAE AND BILATERAL TRADE WITH ITS MAIN LATIN AMERICAN PARTNERS



MAIN TRADE AGREEMENTS

MERCOSUR: Argentina, Brazil, Paraguay, Uruguay and Venezuela
PACIFIC ALLIANCE: Mexico, Colombia, Peru and Chile
NAFTA: Mexico, USA and Canada

NON-OIL TRADE BALANCE BETWEEN DUBAI AND LATIN AMERICA IN 2015

USD 4.63 billion

26% growth since 2010



57% of all exports from Latin America to UAE were agricultural products



UAE and Costa Rica signed a protocol granting citizens mutual exemption from pre-entry visas



UAE signed an agreement with Argentina to avoid double taxation

Mexico

Population 129.8 million

Million US \$	
2015	2016 (Jan-Oct)
Exports to UAE	353.54
Imports from UAE	157.42
Total	510.96

Main exports: Vehicles, electrical units, machinery, iron and steel products, medical equipments

Main imports: Steel, printed material, iron

Attention! Mexico is the main provider of refrigerators and freezers in the UAE and the 4th provider of lorries. Cemex, EG Corporation and Kidzania are examples of Mexican investments in the UAE.

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: Drydocks World Group and Abraaj Group

Peru

Population 32 million

Million US \$	
2015	2016 (Jan-Nov)
Exports to UAE	20.21
Imports from UAE	16.97
Total	37.18

Main exports: Gold, safety glasses, fresh pomegranates and grapes, coffee, organic bananas, fulminating tablets, beans, cranberries, quinoa, preparations of heavy oil mango

Main imports: Buildings and iron or steel parts, irrigation systems, polyethylene, autoclave, aluminium alloys, polypropylene, screws, preparations of heavy oil mango

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: DP World, Abraaj Group, IPIC, ADIA

Argentina

Population 44 million

Million US \$	
2015	2016 (Jan-Sept)
Exports to UAE	172.64
Imports from UAE	40.06
Total	212.70

Main exports: Cereals, cocks or hens

Main imports: diesel and urea

Attention! 2nd largest economy in South America, 2nd world reserve of lithium, 2nd world reserve of shell gas and 4th of shell oil.

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: Four Seasons Hotel

Chile

Population 18 million

Million US \$	
2015	2016
Exports to UAE	92.24
Imports from UAE	15.60
Total	107.84

Main exports: Fruits, wood and iodine

Main imports: Plastics, machines and mechanical devices, electrical equipment, vehicles

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: ADCB, Eternity Technologies and Abu Dhabi Investment Fund

Costa Rica

FDI from UAE: Abraaj Group, Libreria Internacional DCC, Adalta and Mango Plantations



El Salvador

FDI from UAE: Abraaj Group

Port of Posorja, Ecuador

(Under construction)

Port of Callao, Peru

Colombia

Population 44 million

Million US \$	
2015	2016 (Jan-Nov)
Exports to UAE	23.13
Imports from UAE	41.91
Total	65.04

Main exports: Fuel and lubricants, manufactures, foodstuffs, beverages and tobacco

Main imports: Manufactures, minerals, metals and fuels

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: RAK Ceramics and Abraaj Group

Ecuador

Population 16.5 million

Million US \$	
2015	2016
Exports to UAE	17.85
Imports from UAE	38.81
Total	56.67

Main exports: Bananas and fresh roses

Main imports: Clothing, acids and medicines

Attention! DP World announced in 2016 a greenfield investment of 1 billion US\$ in Puerto de Aguas Profundas de Posorja (Guayas)

Uruguay

Population 3.44 million

Million US \$	
2015	2016 (Ene-Sept)
Exports to UAE	10.87
Imports from UAE	10.56
Total	21.43

Main exports: Foodstuff, beverages and tobacco, manufactures and raw materials of agricultural source

Main imports: Manufactures, minerals and metals

Brazil

Population 210 million

Million US \$	
2015	2016
Exports to UAE	2,503.67
Imports from UAE	461.77
Total	2,965.44

Main exports: Meat, inorganic chemicals, precious metal compounds, sweets and sugars

Main imports: Mineral fuels, mineral oils, tar-like substances, mineral waxes and fertilizers.

Attention! Brazil contributes with 77% of the total exports from Latin America to the GCC (a total of 11,000 US \$) and receives 65% of all exports.

- ★ UAE'S 1ST LATIN AMERICAN TRADE PARTNER
- ★ THE WORLD'S BIGGEST PRODUCER OF HALAL FOOD AND THE 1ST EXPORTER OF HALAL PROTEIN
- ★ IT ACCOUNTS FOR 67% OF THE NON-OIL TRADE BALANCE BETWEEN DUBAI AND LATIN AMERICA

DIRECT INVESTMENT FROM UAE: DUBAL, Abaar, Abu Dhabi Investment Fund, Drydocks World Group and Mubadala Development Company

سعادة ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي ورئيس مجلس إدارة مراكز التسوق في الشرق الأوسط



"تجارة التجزئة في الإمارات العربية المتحدة ستصل هذا العام إلى 52 مليار يورو، بنسبة نمو 5% أكثر مقارنةً بالعام 2016"

مول العالم، الذي يعتبر أكبر مركز تسوق في العالم، سيستقبل 180 مليون زائر سنوياً



عامان و516 مليون يورو تكلفه بناء قناة مياه دبي التي تحول وسط المدينة إلى جزيرة. افتتحت في نوفمبر 2016، وهي عامل جذب جديد للسياح والمقيمين.

من المبنى المميز المطل على خور دبي، يستقبلك سعادة ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي بابتسامة رحبة قائلاً: "الافتتاح القريب لمكتب ساو باولو يهدف إلى تعزيز وجود الغرفة في الأسواق الواعدة، لكونه سيشكل بوابة للمستثمرين الإماراتيين الراغبين بدخول أسواق أمريكا اللاتينية، كما أن المكتب سيمنح للشركات اللاتينية التوسع في دول مجلس التعاون الخليجي، عبر بوابة دبي". ويشير الغرير وهو رجل أعمال إماراتي معروف، إلى أن تقرير البنك الدولي يصنف دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال التجارية.

س: تنمو التجارة الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة بوتيرة أسرع منها في أنحاء الشرق الأوسط. هل الصناعة على استعداد لهذا التغيير؟

ج: من المتوقع أن تصبح التجارة الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة القطاع الأسرع نمواً بقيمة تقدر بـ 9.2 مليار يورو، حسب التقديرات الأخيرة لشركة الاستشارات "فروست أند سوليفان". إن تحسين القدرة على الاتصال، وأنماط الاستهلاك المتغيرة، وزيادة الطلب على وسائل نقل وتوزيع فعالة ستشكل المحفزات الرئيسية للنمو. وقد بدأ يعتاد المستهلكون والشركات على فكرة الشراء والبيع عبر الإنترنت بشكل متزايد. بالإضافة إلى ذلك، فإن تفضيل المستهلكين للأجهزة الرقمية والمحمولة أدى إلى أن اتجاه العديد من الشركات إلى تأسيس تواجد لها على شبكة الإنترنت. ونعتقد أنه في ظل البنية التحتية اللوجستية الممتازة وبيئة الأعمال التجارية المناسبة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فالقطاع لديه القدرة

ومدينة دبي لتجارة الجملة. **س:** هل من الحكمة الاستثمار في مراكز تجارية مثل مول العالم؟ **ج:** توفر المشاريع من هذا القبيل قدراً أكبر من إمكانات النمو لأنها الأكثر شعبية بين الزوار، وتسير بالتوازي مع رؤية قطاع السياحة في دبي. ومول العالم سيلعب دوراً حاسماً في هذه الاستراتيجية. وهو حالياً في مرحلة التخطيط، وهو مصمم ليصبح وجهة كبيرة للترفيه والتسوق. وموقعه الجديد مثالي لأنه يوفر القدرة على التوسعة إذا لزم الأمر.

س: لندن هي الوجهة الأكثر شعبية بالنسبة لطيران الإمارات بـ 70 رحلة أسبوعياً. ويعتقد تجار التجزئة أن انفصالها عن أوروبا يعد أنباء سيئة لقطاع الصناعة برمتها. ووفقاً لاتحاد النقل الجوي الدولي، فإن عدد الركاب سوف ينخفض إلى 3-5% في عام 2020. هل سيؤثر ذلك عليكم؟ **ج:** أشارت التحليلات الأخيرة إلى أن تأثير ذلك لن يكون على المدى المتوسط والبعيد. والسبب القوي يعود لمعرض إكسبو 2020 الذي سيجذب خلال ستة أشهر السياح من جميع أنحاء العالم للعمل والترفيه. كما إن التزام الحكومة بتعزيز البنية التحتية من الفنادق والمحلات التجارية من أجل استيعاب 20 مليون سائح في عام 2020 سوف يحافظ على القطاع ضمن المسار الصحيح للنمو.

س: هل ستتمكن دبي ونيويورك من الاستفادة من هذه الظروف؟ **ج:** أعتقد أن هناك إمكانية ما لكي تستفيد دبي من هذه الفرصة بما أن بريطانيا هي الوجهة الرئيسية للمسافرين من منطقة الشرق الأوسط. ونظراً لحالة عدم اليقين المتوقعة نتيجة "البريكسيت"، فإن القطاع المالي القوي بدبي وسوق العقارات المزدهر أصبح أكثر جذباً في نظر المستثمرين الأجانب.

ولا تزال واحدة من المراكز الرائدة في المنطقة. ونحن على ثقة بأن الجهات الفاعلة في هذه الصناعة سوف تستمر في البحث عن السبل لإعادة تكوين الخبرات في مجال التسوق بتوسيع نطاق عروض التجزئة للأغذية والمواد الترفيهية. وفقاً لدراسات الغرفة، فإن تجارة التجزئة في الإمارات العربية المتحدة ستتمتع هذا العام إلى حوالي 52 مليار يورو، بنسبة نمو تبلغ 5% مقارنةً بالعام 2016. وتعد تجارة التجزئة والجملة من القطاعات الرئيسية في دعم اقتصاد دبي، حيث تساهم بنسبة 30% من الناتج المحلي الإجمالي. وحتى إذا اقترب السوق من حالة التثبيط، فإن توقعاتنا تشير إلى أن مسار النمو ما زال إيجابياً بفضل الطلب القوي على المحلات التجارية في مشاريع مستقبلية مثل مول العالم

في جميع أنحاء العالم هي تلك التي تحقق أفضل توازن في المبيعات خارج وداخل الشبكة الإلكترونية. **س:** بصفتكم مالك لمراكز تسوق، ما هي استراتيجيتكم في غضون الـ 3-5 سنوات القادمة؟ **ج:** ساهمت الشركات الرائدة في دبي بجهود كبيرة لاختيار علامات تجارية محلية وعالمية تلبي احتياجات مجموعة متنوعة من المستهلكين. ولكن بما أن القطاع مكتظ بعروض البيع بالتجزئة، فستكون الشركات الجديدة بحاجة إلى تقديم شيء مختلف حقاً للمستهلكين من أجل المنافسة. إن مراكز التسوق الإماراتية هي عامل جذب في حد ذاتها، والتسوق يشكل جانباً هاماً من الثقافة المحلية. تحتل الإمارات العربية المتحدة المركز السابع في مؤشر تنمية تجارة التجزئة العالمية في عام 2015

على التعامل مع هذا التحول. **س:** إذا خفضت العلامات التجارية من وجودها في السوق العقاري في الإمارات. كيف سينجو أصحاب مراكز التسوق؟ **ج:** لا نرى أي ضرورة لأن تخفض العلامات التجارية من وجودها المادي في الوقت الراهن. فمراكز التسوق في الإمارات ستواصل تمتعها بتدفق هائل للزوار. وفقاً لدراسات غرفة دبي، فقد زاد المعروض من المساحات في الإمارات العربية المتحدة بنسبة 7% خلال عام 2014، حتى 1.6 مليون متر مربع. وبلغت مبيعات التجزئة في البلاد 43.56 مليار يورو في ذلك العام، بنمو 6% مقارنةً بالعام الذي سبقه. وقد عملت الشركات على تعزيز الترويج لبضائعها إلكترونياً حيث ثبت إن العلامات التجارية الأكثر نجاحاً

نعمل لتأسيس جسور التعاون

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى ورابطة الدول المستقلة. ويختم الشيراوي قائلاً: "لدينا علاقات متينة مع أمريكا اللاتينية، فالتبادل التجاري بين دبي والقارة اللاتينية بلغ 17.5 مليار درهم، ولذلك فالإمكانات هائلة وينبغي استغلال الفرص المشتركة بين الجانبين".

ونستثمر الأموال لتعزيز مكانتنا العالمية. لدينا أكبر ممر للخدمات اللوجستية في العالم: ميناء جبل علي، والمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) ومطار دبي، ومطار آل مكتوم الدولي الذي يجري تطويره وتوسيعه حالياً. ويقول الشيراوي أن من خلال هذا المطار يمكن تقديم المساعدة والدعم لأي شركة أمريكية أو لاتينية أو إسبانية ترغب بالتوسع

سافر سعادة هشام عبد الله الشيراوي، إلى أمريكا اللاتينية منذ عقدين من الزمن، ويأمل في العودة هذا العام للمشاركة بافتتاح المكتب التمثيلي للغرفة. يضيف الشيراوي قائلاً: "لدينا العديد من الأمور التي لا يزال علينا القيام بها في بلدنا للاستمرار بمسيرة النمو. نحن نركز على البنية التحتية،

يشير سعادة هشام عبد الله الشيراوي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة دبي إلى أن الغرفة تعمل على افتتاح أول مكتب تمثيلي لها في أمريكا اللاتينية حيث إن هناك حوالي 150 شركة فقط من أمريكا اللاتينية، معظمها من البرازيل من بين 200,000 عضو تحت مظلة غرفة دبي. وقد

ما هي أهم فعاليات القنصلية العامة؟

من بين العديد من الفعاليات التي تقوم القنصلية العامة بتنفيذها نذكر التنسيق لمشاركة الوفود الإماراتية في المعارض والمؤتمرات في كتالونيا سواء بالعرض أو الزيارة مثل المعرض والمؤتمر الدولي للهواتف المحمولة ومعرض الصناعات الغذائية (أليمينتاريا) ومؤتمر المنتجات الحلال الأول في برشلونة والمعرض الدولي لسياحة المؤتمرات وملقى إيميكس للتجارة الخارجية. بما في ذلك المشاركة للمرة الأولى بوفد ضخم بمعرض تكنولوجيا المدن الحديثة من خلال منصة ضمت أكثر من 70 ممثلاً عن جهات مختلفة من دولة الإمارات. كما نظمت القنصلية العامة ملتقيات ترويجية في مدن كتالونية أخرى لتعريف تجمعات الأعمال بفرص الاستثمار في الدولة وذلك بمشاركة سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي أو هيئة دبي للصادرات.



اقتصاد متنوع عماده الابتكار والمعرفة

نعزز الريادة في عالم الأعمال، بدعمنا للابتكار والتميز، وتوفير الفرص للأجيال القادمة، وبناء بيئة أعمال تنافسية عالمية المستوى في إمارة أبوظبي



abudhabichamber
adchamber
abudhabichamber



غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

القنصل العام للإمارات العربية المتحدة في برشلونة "مدينة برشلونة تضم ثالث أكبر عدد من القنصليات والبعثات الأجنبية بعد نيويورك وهونج كونج"

سام راشد العويس



إيجابية للغاية. حيث قمنا بتنظيم المنتدى بالمشاركة مع وزارة الاقتصاد الإماراتية واتحاد الأعمال الكتالوني وبمشاركة وفد مؤسسي كبير بصحبة نحو 40 شركة وهيئة إماراتية بحضور نحو 350 شركة إسبانية وكتالونية. وقد شهد المنتدى انعقاد نحو 500 اجتماع ثنائي ونأمل في استمرار مثل هذا النوع من الفعاليات.

ما هي الرسالة التي يمكن لسعادتك توجيهها لمجتمع الأعمال الإسباني؟
استطاعت دولة الإمارات خلق نمودجا تنمويا متميزا وقدمت للعالم قصة نجاح في بناء الدولة والشعب. ففتنمتع دولة الإمارات ببيئة أعمال متميزة: منظومة ضريبية جاذبة ومناطق حرة تمكن المستثمر من التملك فيها بنسبة 100% من رأس المال واسترداد الأرباح والحوافز الضريبية والخدمات الحكومية الفعالة والموارد البشرية المتنوعة. حيث يتعايش على أرض الإمارات أكثر من 200 جنسية في تناغم فريد تحرص فيه الدولة على تحقيق أعلى مستويات السعادة للمقيمين. ولذلك، قامت الدوائر والمؤسسات الحكومية بوضع منظومة "تصنيف النجوم" لتقييم مدى جودة الخدمات لتتحول المراكز الحكومية لمراكز للإبداع والتطوير. وتحتل الإمارات المراكز الأولى في جودة البنية التحتية وعدد من المعايير الأخرى وفقا لتقرير التنافسية الدولي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) والمركز الـ 31 على العالم من حيث ناتج الدخل المحلي وتتصدر العالم في جودة الطرق وتأتي في المركز الثاني في البنية التحتية للنقل الجوي وقطاع الطيران.

ثالث أكبر عدد من القنصليات بعد نيويورك وهونج كونج، إقليم كتالونيا يعد أحد أهم القاطرات الاقتصادية بالمملكة الإسبانية من حيث السياحة المزدهرة وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات الخارجية وقطاعات البحث والتطوير والصناعة... ويجدر بالذكر أن حجم التبادل التجاري بين الإمارات وكتالونيا ارتفع من 111 مليون يورو في عام 2000 إلى 686 مليون يورو في الفترة بين يناير ونوفمبر لعام 2016. كما تقوم القنصلية العامة بتلبية احتياجات المواطنين الإماراتيين الوافدين إلى الإقليم وخصوصا لأغراض السياحة الترفيهية والطبية والتجارية. ونود التأكيد على التعاون الكبير الذي لمسناه منذ وقت طويل من جانب المؤسسات الكتالونية.
ما هي أبرز القطاعات ذات الاهتمام المشترك بين الإمارات وإقليم كتالونيا؟
هناك اهتمام بقطاع الصناعات الغذائية والسياحي والصناعات الصيدلانية وتكنولوجيا المدن الذكية وتكنولوجيا المعلومات والطاقت المتجددة والخدمات اللوجستية. وفي الوقت نفسه، هناك تعاون ثقافي وأكاديمي بين الجانبين. فعلى سبيل المثال، تم توقيع مذكرة تعاون بين جامعة برشلونة وجامعة الشارقة في 2015. ونود الإشارة إلى بداية توافد عدد من الطلاب الإماراتيين المبتعثين من الدولة إلى الجامعات الكتالونية.
نظمت القنصلية العامة منتدى الأعمال الإماراتي الكتالوني للمرة الأولى خلال العام الماضي في برشلونة. فما هي أصداء هذا المنتدى؟
بالفعل، أسفر المنتدى عن أصداء

مما لا شك فيه أن مدينة برشلونة تحظى بشعبية كبيرة لدى مواطني دولة الإمارات، لدرجة أن الأعداد الكبيرة من مرطادي منطقة الرامبلا السياحية، وخصوصا خلال مباريات فريق برشلونة، تجعل سالم العويس، قنصل عام الإمارات في برشلونة يشعر وكأنه يتجول في أحد مراكز دبي التجارية. وتعد القنصلية العامة للإمارات في برشلونة، التي افتتحت في 2013، أول بعثة دبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي وثالث دولة عربية بعد المغرب والجزائر في إقليم كتالونيا. ولا يدخر العويس جهدا في تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية. وفي إطار إعلان دولة الإمارات لعام 2016 القراءة افتتحت القنصلية العامة أول مكتبة عربية داخل مقر البعثة في برشلونة. كما شاركت للمرة الأولى بجناح خاص في فعاليات اليوم العالمي للكتاب في إقليم كتالونيا المعروف باسم "سان جوردي". بالإضافة إلى توفير القنصلية العامة لخدمة نقطة استعلامات للمواطن الإماراتي فور وصوله مطار برشلونة لتزويده بكافة المعلومات التي قد يحتاج إليها خلال رحلته بالعاصمة الكتالونية.

ما هو السبب في اختيار برشلونة كمقر للقنصلية العامة؟
يأتي تأسيس القنصلية العامة في برشلونة في إطار استراتيجية وزارة الخارجية والتعاون الدولي للإمارات العربية المتحدة الهادفة لتأسيس بعثات دبلوماسية في المدن والأقاليم ذات الثقل. فمدينة برشلونة تحتضن

ميريا سيتجاس-مونتانيير

مدير شركة كتالونيا للتجارة والاستثمار للشرق الأوسط

"الدينامية الإماراتية مثيرة للدهشة"

كتالونيا توجه الجزء الأكبر للاستثمارات المباشرة للإمارات في إسبانيا

عن غيره ويتطلب الفهم الجيد للهدف من المشاريع التجارية التي نديرها لكي نكون قادرين على تقديم مشاريع مصممة بشكل خاص حسب احتياجات كل بلد". يدير المكتب مشاريع في قطاعات المواد الغذائية والسياحة والنقل والبنية التحتية والصحة... بالإضافة إلى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إن مبادرة حكومة دبي جعلها أذكى مدينة في العالم، جعلت الإمارة محبة لبرشلونة. في عام 2016 كتالونيا للتجارة والاستثمار تولت مسؤولية تنسيق حضور الوفد الكبير الذي مثل دولة الإمارات في مؤتمر المدن الذكية برئاسة مؤسسة حكومة دبي الذكية... "إن الدينامية الإماراتية مثيرة للدهشة. فالقرارات، على سبيل المثال، في مجال الاقتصاد المالي، تتعكس في الاقتصاد الحقيقي بسرعة... لا توجد مقارنة مع دول أخرى، حيث يتأخر انعكاس نتيجة السياسات لسنوات طويلة!!".

في المنطقة من دولة الإمارات العربية المتحدة. "فقط نتحدث عن تلك الشركات ذات محفظة الأوراق المالية الأكبر من 10". زادت الصادرات الكتالونية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ما يقرب الآن من 627 مليون يورو في 2015 (أكثر بنسبة 18.1% عن العام السابق). يتزامن تولي هذه المديرية التنفيذية مع النمو الناشئ للاستثمارات الإماراتية المباشرة في كتالونيا. وتضيف المديرية "في عام 2015 تجاوز حجم هذه الاستثمارات 111 مليون يورو، أكثرها في قطاع الصناعة الفندقية. وهي تمثل حوالي 64% من إجمالي الاستثمارات التي توجهها الإمارة إلى إسبانيا و2.3% من إجمالي الاستثمارات التي تستقبلها كتالونيا". يغطي المكتب من دبي باقي دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط. نقول سيتجاس-مونتانيير "إن كل بلد يختلف



تعرف ميريا سيتجاس-مونتانيير الإمارات العربية المتحدة منذ عشر سنوات. قبل أن تصبح مدير لمنطقة الشرق الأوسط في كتالونيا للتجارة والاستثمار، الوكالة الكتالونية للتنافسية، عملت مصرفية في دويتشه بنك، وبنك انش. بي. سي. وبنك باركليز. يقوم عملها على ثلاث ركائز: تدويل الشركات، وجذب الاستثمارات إلى كتالونيا والابتكار.

"فتح مكتب دبي في عام 1992 عندما لم يكن هنا أي شيء مما نراه الآن. تخيلي رؤية من اتخذ هذا القرار"، تقول المديرية. اليوم، تعد الشركات الكتالونية أكبر مجموعة من الشركات الإسبانية في البلاد. ناتورا بيسيه، أنطونيو بويج، جوليا، روكا، ميديابرو، فلويدرا... ما يقرب من خمسين شركة تدير أعمالها

الإمارات العربية المتحدة لديها انتشار واسع في استخدام الجوال يصل إلى 96%، وهي من بين أول عشر دول في العالم من حيث التجارة الإلكترونية. الدولة ترغب في قيادة الاقتصاد الذي وتحقيق السعادة للمواطنين

موهبة رقمية إسبانية على ضفاف الخليج العربي

اثنان من المسؤولين السابقين بشركة تليفونيك، سلفادور أنغلادا وكارلوس دومينغو، يقودان التحول الرقمي في الإمارات العربية المتحدة، بتجربة مشاريع مبتكرة في اتصالات ودو، 'شركتنا الاتصالات' المملوكتان لحكومتي أبو ظبي ودبي، على التوالي



"أنا لأعرف إذا ما كانت دبي هي أذكى مدينة في العالم، ولكن أعرف أن لديها أفضل خطة لتحقيق ذلك"

للسيليكون، تقوم بتجريب كافة أنواع المشاريع الرقمية... ويقول دومينغو "هذا في حد ذاته هو فقرة ثلاثية إلى الأمام. إنه لأمر مثير!". بالنسبة للمدير الإسباني، فإن دبي هي المدينة الوحيدة في العالم التي لديها خطة لدمج كافة الخدمات والمعلومات في منصة مركزية واحدة تتيح إدارة المدينة على نحو ذكي. "إننا نقوم بتطويرها على مراحل. وقد حددنا بالفعل مصادر البيانات الأولى. وعندما ننهي منها يمكن استخلاص النتائج. على سبيل المثال الكشف عن المناطق التي يحدث بها اختناقات مرورية وتقرير إذا كان من الضروري إنشاء طريق بديل باستخدام بيانات متعددة من: المرور، وسجلات الحوادث، والتنقل بناء على بيانات المشغل...".

العين التي ترى كل شيء

تتميز دبي عن غيرها من المدن الأخرى باعتمادها في عام 2015 قانون حرية الوصول إلى المعلومات، برعاية مكتب رئيس الوزراء، الذي ينظم نشر وتبادل المعلومات في الإمارة، بالإضافة إلى تصنيفها: معلومات ذات نطاق عام، ومعلومات قاصرة على الهيئات الحكومية، إلخ. "شرطة دبي، على سبيل المثال، تنشر الآن في موقعها على شبكة الانترنت الأماكن التي تقع بها الحوادث، ولكن الكثير من الناس لا يعرفون ذلك. من هنا تأتي أهمية جعل الأمر مركزيا في لوحة تحكم واحدة أو لوحة واحدة". لكن، إذا ما حدث هجوم إلكتروني، هل ستكون دبي في حالة تأهب؟ وفقا لشركة كي بي إم جي تعد الإمارات العربية المتحدة خامس الدول التي تتلقى مزيد من الهجمات وهناك مليوني شخص من ضحاياها. "في الإمارات العربية المتحدة هناك هاجس بالأمن. وهم يدركون قيمته جيدا. الجميع يريدون المجرى للعيش هنا، هنا لا يحدث أي شيء. في بيتي لا نقوم بغلاق الباب بالمفتاح. إن أمن برنامجنا كان واحدا من أولى الأولويات التي تم التفاوض بشأنها مع سمارت دبي. لدينا نظام رائد". وبالتالي يوصي كارلوس دومينغو المهندسين الإسبان بالمجيء إلى الإمارات العربية المتحدة. "إن تأهيلنا الأكاديمي والعملية في قطاع الأعمال يضيف قيمة للسوق، فهنا تجد نفسك متميزا. بالإضافة إلى ذلك فإن مستوى الحياة جيد جدا". وبالنسبة لأولئك الذين يفكرون في هذا الأمر، يوصيهم بقراءة كتاب: دبي نمط القيادة (Leadership Dubai Style).

قفزات ثلاثية إلى الأمام

"أنا لا أعرف إذا ما كانت دبي هي أذكى مدينة في العالم، ولكن أعرف أن لديها أفضل خطة لتحقيق ذلك"، يقول كارلوس دومينغو، الحاصل على الدكتوراه في الحوسبة، وهو إسباني من مدينة برشلونة، شخص لطيف ونشط، يعمل كرئيس للتحول الرقمي والابتكار في شركة دو، المشغل والشريك الاستراتيجي لشركة سمارت دبي. وأضاف دومينغو "كانوا يريدون شخصا ذا خبرة في المدن الذكية، ولكن العثور على شخص قد قام بتنفيذ شيئا حقيقيا في هذا المجال كان أمرا معقدا بعض الشيء". كان مشاركا في واحد من أولى مشاريع البحث والتطوير التي تم تنفيذها في العالم - في مدينة سانتاندير - عندما كان انيجو دي لا سيرينا، وزير الأشغال العامة الحالي، رئيس بلدية المدينة في عام 2010. قادت المشروع تليفونيك للبحث والتطوير، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. حينها كان دومينغو عاملا سابقا بالشركة متعددة الجنسيات عندما اتصل به أحد صائدي المواهب. كان هناك تفاهم في المفاوضات مع عثمان سلطان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة دو منذ عشر سنوات، يقول دومينغو "إنه رجل لديه كاريزما وصاحب تاريخ من النجاحات الكبيرة ورؤية للقيام بأمر أبعد من مجرد الاتصال". قَبِلَ العرض المقدم من دو في دبي بشرط أن يدير قسمين: التحول الرقمي والابتكار لخلق أعمال جديدة: المدن ذكية، السحابية، والأمن، والخدمات الرقمية، والفيديو، والمحتويات... تشير التقديرات إلى أن دبي تستثمر مئات الملايين في تنفيذ استراتيجيتها "الذكية". وتنشر الصحف تقريبا بشكل يومي مبادرات: مسرعات دبي المستقبل تربط الشركات الناشئة مع الجهات الحكومية لبناء واختبار أو تطوير ابتكاراتها التكنولوجية في وقت قياسي. وقد أعلنت الحكومة عن متحف المستقبل. اثنان من المناطق الحرة، منطقة دبي للتصميم (دبي ديزاين ديستريكت) وواحة دبي

مقر مؤسسة دبي للمستقبل، أول مبنى إماراتي مشيد بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد



لل قضاء على 100 مليون من المعاملات الورقية سنويا وخفض 25 مليون ساعة عمل. وتشارك كل من اتصالات و دو في لجنة سلسلة الكتل، بالمساهمة في الابتكار، وتسهيل تطوير هذه التكنولوجيا الجديدة التي تزيد الحكومة تطبيقها على مدن ودول أخرى.



"تمثل شركة اتصالات بالنسبة للإمارات العربية المتحدة والمنطقة، بعدد عملاء يبلغ 162 مليون في سبعة عشر سوقا ناشئة، ما تمثله شركة تليفونيك بالنسبة لإسبانيا وأمريكا اللاتينية. عندما قدمت إلى هنا في عام 2010، كان نموها أقل من الشركة الإسبانية بعقد من الزمان. لقد قطعنا هذا الطريق في وقت قياسي. فما يحدث في تليفونيك وأوروبا في ثلاث أو أربع سنوات، يحدث هنا في عام واحد"، يقول سلفادور أنغلادا، الرئيس التنفيذي للأعمال بشركة اتصالات، مشغل الاتصالات الإماراتي المهيمن، بقيمة سوقية قدرها 44 مليار دولار، التي جاءت في المركز الثاني عشر في العالم في ديسمبر 2016 (بينما جاءت تليفونيك في المركز العاشر). بالنسبة لأنغلادا، الذي عمل في جمهورية التشيك، متحدثا عن قراره بالانتقال للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة بأنه كان "شعورا مختلطا من الفلق، وسوق مثيرة للاهتمام وفرصة مهنية لا يمكن رفضها". وهو مسؤول عن 2700 شخص، من بينهم عدد من الإسبان في مناصب رئيسية. وتعود الريادة الإماراتية في البنية التحتية للاتصالات لشركة اتصالات. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدعم كميسر لعملية الرقمنة. ويضيف "الإمارات العربية المتحدة هي رقم واحد في العالم في انتشار الألياف البصرية، بنسبة 95% من المنازل المتصلة بالشبكة. وهي من بين أول خمس دول في البنية التحتية لشبكات المحمول بتقنية LTE (التطور طويل الأمد)، بنسبة 96% في المناطق المأهولة بالسكان، وبين الخمسة الأوائل في سرعة النطاق العريض للمحمول، بمعدل متوسط 50 ميجا بايت/الثانية".

منتزهات تدعو للفخر

القسم الذي يديره أنغلادا هو محرك النمو للشركة، وهو من قام بتأسيس شركة اتصالات الرقمية، المسؤولة عن المشاريع الرائدة للتحول الرقمي. أمثلة على ذلك؟ منتزهات ومنتجعات دبي ومعرض إكسبو 2020 دبي. وتقدر بيانات يورومونيتر الدولية أن منتزهات ومنتجعات دبي، المالكة لمنتزهي بوليوود وموشن جيت، اللذين تديرهما باركيس ريويندوس، ستحقق إيرادات بمقدار 873 مليون دولار في 2019. وفقا لأنغلادا، تم تكريس كل موارد الشركة لهذا الغرض، حيث لدينا 400 شخص يعملون من أجل تحقيقه. إنه المنتزه الأذكى في العالم، سواء في البنية التحتية للاتصالات، أو في التجربة الرقمية. أما بالنسبة لمعرض إكسبو 2020،

البلوك تشين... تكنولوجيا التشفير في كل مكان

هو أن تكون جميع المعاملات مع الحكومة بحلول عام 2020 رقمية وأمنة وجودة عالية باستخدام هذه التكنولوجيا، وأن تصبح أول حكومة في العالم تقوم بذلك. الهدف من هذه التكنولوجيا هو السعي

تستثمر الإمارات العربية المتحدة في تكنولوجيا سلسلة الكتل، العمود الفقري لعملية بيتكوين الافتراضية، وهو بروتوكول يسمح بتوثيق العمليات بشكل آمن دون وسطاء. وهدف دبي

سعادة عائشة بن بشر، مدير عام مكتب دبي الذكية

"السعادة يمكن تحقيقها وقياسها"

الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية يستخدم مؤشرات الأداء الرئيسية بدبي لإنشاء أول مؤشر للمدن الذكية



عائشة بن بشر أو الدكتورة عائشة كما هي معروفة في الإمارة، تدير مكتب دبي الذكية، وهي الهيئة المسؤولة عن جعل دبي المدينة الأكثر سعادة على سطح الأرض. لديهم في دبي أشجار نخيل مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد، مزودة بواي فاي، في الشواطئ والشوارع. يوجد بدبي مترو بامتداد 70 كيلومترا ذاتي القيادة، بدون سائق. مصابيح الشوارع بمقابس مدمجة في قناة دبي ... من نافذة مكتبها يشاهد أول مبنى مكاتب ثلاثية الأبعاد، والذي تم بناؤه في زمن قياسي في عام 2016، والآن مقر مؤسسة دبي للمستقبل، الذراع الحكومية التي تساعد في تحويل الأفكار إلى واقع. وفوق الأرفف التي على حافة النافذة هناك العديد من الكتب، من بينها كتاب "اقضوا بالفعل على هذه الأزمة" للكاتب بول كروغمان. وهي صديقة للفتنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في برشلونة، حيث تذهب إليها بانتظام للعمل والترفيه: "إن ابنتي تحبها كثيرا ويعجبنا بشدة الطعام الإسباني". في الطبعة الأخيرة من المؤتمر العالمي لمعرض المدينة الذكية في برشلونة، والذي حضره منذ عام 2012، أحدثت الروبوت البشري لشرطة دبي ضجة واسعة. "تعجبني رابطة العنق الخاصة بك. هل أستطيع أن أخذ صورة شخصية معك؟ قال الجملة باللغة الإسبانية إلى رئيس حكومة كتالونيا، كارليس بوجديمونت، مصافحا له باليد، بينما أطلق الأخير ضحكة عالية. إلى جانبه، الدكتورة عائشة، مرتدية عباءة، تخلد اللحظة بهاتف ذكي. "لقد تعلمنا الكثير من التجربة ومن حركة الشركات الناشئة في برشلونة. إننا نستخدم منصة سنيتيلو، التي تم إنشاؤها في كتالونيا، والتي تسمح لنا بربط وتجميع كافة أجهزة الاستشعار المنتشرة في جميع أنحاء المدينة، وتجنب الطريقة العمودية"، توضح لنا في حين ترثي أن بلادها ليست معروفة بشكل أفضل في إسبانيا.

نحن نقوم الآن بنفس الشيء بالنسبة للقطاع الخاص. كما حصل أيضا على مزيد من البيانات من قبل الأفراد الذين يصرحون بأسمائهم، من الذين يريدون أن يكونوا على اتصال بنا، إلخ. وهكذا نتمكن من إعداد استطلاع أكثر تفصيلا. س: عندما أطلقت مبادرة دبي الذكية في مارس عام 2014، كانت العديد من المدن في العالم قد نفذت بالفعل مبادراتها الخاصة. هل قمتم بالتركيز على أي منها على وجه التحديد؟

ج: لقد قمنا بدراسة كل المبادرات التي كانت موجودة وطورنا استراتيجيتنا بالنظر إلى 87 مشروعاً في جميع أنحاء العالم: نيويورك، ومومباي، وأمستردام، وبرشلونة، وسانثاندير، وسنغافورة، ومدينة الملك عبد الله... لم يكن هناك ولا يوجد تعريف واحد لما يعنيه كون المدينة ذكية ورأينا أنه لم توجد مدينة لديها مشروع متكامل، لم تتضمن أي منها العاصمة ككل موحد. لذلك قلنا لأنفسنا أنه يمكننا الاستماع والعمل والقيادة. كان لدينا بالفعل بنية ذكية كاملة - على سبيل المثال، يمكننا تسجيل شركة في ثمانية عشر دقيقة - لكنها كانت كلها طرق عمودية. وتتمثل الاستراتيجية في توحيدها في واحدة، أن يكون لدينا منصة واحدة تعكس كل ما يحدث في المدينة، وتضمن لنا أن تكون المعلومات متاحة ومشاركة ومستخدمة من قبل الجميع. في هذا السياق، نحن نعمل على تطوير لوحة ثلاثية الأبعاد.

هل تتخيل وجود خريطة تساعد على تحديد أي مكان في المدينة بحاجة إلى خدمة ما أو كيف وإلى أين يتحرك الناس بسرعة وسهولة؟ هذا سيساعد الحكومة ورجال الأعمال والمستثمرين بشكل كبير... نحن الذين نقوم بتصميم بنية النظام، جنباً إلى جنب مع شركة مصدر للأنظمة ودو. لكننا ذهبنا إلى أبعد من ذلك. بما أنه لا يوجد سجل تصنيف للمدن الذكية، توجهنا قبل عامين إلى الاتحاد الدولي للاتصالات وتبادلنا معه مؤشرات الأداء الرئيسية التي كنا نستخدمها. وكان استنتاجنا أنها كانت متقدمة جداً، وأن هناك الآن 46 مدينة في العالم تعمل بهذه المؤشرات. هذا العام سيكون هناك أخيراً مؤشر للمدن الذكية. وسوف يكون مصنفاً حسب الفئة. سنتمكن أخيراً من مقارنة مدينة بأخرى.

والدخل... والخطة التالية كحكومة هي القيام بالتغييرات الضرورية في سياساتنا وأنظمتنا لتلبية تلك الاحتياجات. على سبيل المثال، عند التقدم بطلب للحصول على منزل، يجب أن تكون الإجراءات بسيطة، وأن يتم معرفة سير الإجراءات، وفي أي حالة نتواجد، وألا يتطلب ذلك مني تقديم العديد من الوثائق الرسمية، لأن الحكومة لديها هذه الوثائق بالفعل. فباستخدام بطاقة هويتي، يجب أن تحصل الإدارات الحكومية على كل ما يتعلق بي من بيانات. أنا عائشة بن بشر، أعمل في مكتب دبي الذكية، أسكن في هذا المكان، وما إلى ذلك. والخطة التالية هي نوعية الناس، حيث أن العديد من الخدمات الموجودة غير معروفة. عندما قمنا بوضع مقياس السعادة في عام 2015، تلقينا أربعة ملايين من الأصوات، تدل على مستوى سعادة بمقدار 89٪ في مؤشر السعادة.

ونعتقد أنه إذا تمكنا من الوفاء بها، فسيكون الناس أكثر سعادة. والمقياس هو واحد من مجموعة عناصر لبرنامج أوسع. وأيضاً نحن نقوم بإجراء بحث، لتحديد الصورة من أجل فهم ما يحتاجه الناس. عليك أن تدرك أن هناك 200 جنسية تعيش في دبي، واحتياجاتنا كإماراتيين تختلف عن احتياجات

والروسية، والصينية... س: ما هو الذي قمتم باكتشافه حتى الآن؟ ج: بالنسبة للإماراتيين، فالحاجة الأساسية هي المسكن، وبالنسبة للغربيين هي المرافق الترفيهية؛ وللهنود الصحة

طيار لمراقبة المدينة بأكملها... في دبي، إذا وقع لك حادث مرور في الشارع، لا حاجة لك لانتظار الشرطة. تقوم بإرسال صور الحادث عبر تطبيق وفي غضون 30 دقيقة يصلك تقرير الشرطة عبر بريدك الإلكتروني.

س: عندما أطلق الشيخ محمد مبادرة دبي الذكية قبل ثلاث سنوات قام بربط التكنولوجيا باعتبارها وسيلة لجعل دبي أسعد مدينة في العالم. من الذي يقرر ما هي مسببات السعادة للمرء؟

ج: نحن نحاول أن نكتشف ذلك تماماً من خلال جدول أعمال محدد. فالسعادة يمكن تحقيقها وقياسها. لذلك قبل عامين أطلقنا "مقياس السعادة" حيث يمكننا التعرف على تجارب الأشخاص الذين يتفاعلون مع الحكومة، أو من مستخدمي الخدمة. لكننا كنا نود معرفة ما هو أكثر من ذلك، ما هي احتياجاتهم ومتطلباتهم؟

س: سيارات شرطة دبي الفارهة تجذب في كثير من الأحيان الصحافة الدولية، بما في ذلك الإسبانية.

ج: الشيء المهم هو أن تكون مجهزة بأحدث أنواع التكنولوجيا: أجهزة استشعار وكاميرات... بالنسبة لنا الشرطة هي جزء لا يتجزأ من تكويننا

"لقد تعلمنا الكثير من التجربة ومن حركة الشركات الناشئة في برشلونة. إننا نستخدم منصة سنيتيلو، التي تم إنشاؤها في كتالونيا، والتي تسمح لنا بربط وتجميع كافة أجهزة الاستشعار المنتشرة في جميع أنحاء المدينة، وتجنب العمودية"

الخاص. إنهم هناك لتقديم الدعم لنا. كنا نحن أول حكومة تستخدم نظارات جوجل. كانت تلتقط المخالفات وتفرض الغرامات تلقائياً... هناك طائرات بدون

معدل السعادة في أيام الثلاثاء في العاشرة صباحاً

لاستخلاص النتائج وتقديم قيمة مضافة لعملية صنع القرار الحكومي. على سبيل المثال، هم يعلمون أنه في ترتيب الأولويات يعتبر المسكن، والصحة والترفيه والتعليم هي المجالات الأربعة التي تشكل مصدر قلق بالنسبة لسكان المدينة.

لا يعرفون السبب حتى الآن ولكن كل يوم الثلاثاء في تمام العاشرة صباحاً، يشهد سكان دبي أعلى معدل سعادة أسبوعياً. لا هذا البيان ولا غيره من البيانات الأخرى، حتى وإن بدت تافهة، تقع على آذان صماء. يقوم مكتب دبي الذكية بتحليل كل المعلومات التي يتم جمعها ويتبادلها مع مؤسسة بيانات دبي،

من دبي إلى المريخ

يبدو قطار الهايبرلوب خيالا علميا، حيث تستثمر موانئ دبي العالمية في ذلك، وتم تحديد مكان إنشائه بالفعل. وتدعم جميع الجهات الحكومية المشروع. إننا مدينة مستقبلية جداً، رائدة، تغامر وتنفذ مفاهيم تجعلها تسبق المنطقة بعقد من الزمان"، تقول عائشة بن بشر. "في الخمسينات قمنا بحفر الخور. كان مشروعاً جنونياً بالنسبة لتلك الأوقات. كيف ستحصلون على المال اللازم؟ ولكننا قمنا به. نفس الشيء

حدث أيضاً مع ميناء جبل علي. كنا قد انتهينا للتو من ميناء راشد. هل كنا سنقوم ببناء ميناء آخر؟ لكن الشيخ راشد محمد آل مكتوم، والد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، قال: "أرى إمكانية أن يكون هناك ميناء هنا وسيكون واحداً من أكبر الموانئ في العالم" وهو كذلك! إن هدفنا الآن هو الوصول إلى المريخ في عام 2021."

نحو اقتصاد أخضر وذكي

سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: الهيئة تعتزم استثمار ما يزيد عن 65 مليار درهم خلال الأعوام الخمسة المقبلة



المرحلة الثانية بقدرة 200 ميغاوات من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية التي تفتتح هذا العام، بصفتها جزءاً من التحالف المكلف بذلك. كما يشمل التحالف المكلف بإنشاء المرحلة الثالثة من المجمع بقدرة 800 ميغاوات شركتي جرانسولار وأكسيونا الإسبانيتين. في حين زارت شركات إسبانية عديدة أخرى مقر الهيئة مؤخراً لبحث التعاون بين الجانبين، بما في ذلك جيماسولار وسينر واينجوا واليكتور. ومن جانبه، أكد سعادة الطائر أن هناك فرص مهمة للتعاون مع الشركات الإسبانية وشركات أمريكا اللاتينية في قطاع الطاقة بدبي. وقال سعادته: "أطلق سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في أكتوبر 2016، المنظمة العالمية لتوفر منصة مثالية ورائدة عالمياً تجتمع تحت مظلتها الحكومات والقطاعين العام والخاص ومختلف المؤسسات ووكالات الأمم المتحدة والبنوك ومؤسسات المجتمع المدني للعمل معاً لتحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر، وتطوير آلية حديثة لتعزيز الابتكار في مجال دعم استدامة الطاقة، ومواجهة آثار التغير المناخي، وغيرها من التحديات التي تواجهها قطاعات المياه والطاقة والبيئة حول العالم. ويدعم "صندوق دبي الأخضر" الذي تبلغ قيمته 100 مليار درهم جهود المنظمة عبر توفير أدوات تمويلية للاستثمار في البحث والتطوير في مجال الطاقة النظيفة بنسب فائدة مخفضة للمستثمرين، خاصة مستثمري قطاع الطاقة في دولة الإمارات.

أدعو جميع الشركات العاملة في مجال الطاقة والمياه، خاصة من أسبانيا وأمريكا اللاتينية، للمشاركة في معرض ويتيكس 2017

"أطلقت الهيئة العديد من المشروعات الكبرى في مجال الطاقة النظيفة، وأبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي يعد أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد، وفق نظام المنتج المستقل. ومن المقرر أن تبلغ قدرة المجمع الإجمالية إلى 5000 ميغاوات بحلول 2030، وباستثمارات تصل قيمتها إلى 50 مليار درهم."

وفيما يتعلق بمشاركة الشركات الإسبانية في أعمال المشروع، تشارك شركة تي إس كي الإسبانية في إنشاء

خلال مبادرة شمس دبي، الهادفة إلى تشجيع أصحاب المباني والمنزل على تركيب ألواح كهروضوئية على أسطح المباني لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وربطها مع شبكة الكهرباء. وقد تسلمت الهيئة بالفعل أكثر من 200 طلب تبلغ قدرتها الإنتاجية التراكمية 109 ميغاوات. كما أنجزت الهيئة إنشاء 100 محطة من محطات الشاحن الأخضر لشحن السيارات الكهربائية في جميع أنحاء إمارة دبي، ويجري العمل على إنشاء المزيد في الفترة المقبلة.

رؤية طويلة المدى

تتولى الهيئة امداد خدمات الكهرباء والمياه لما يزيد عن 780,000 متعامل، وتسعى من خلال استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 إلى جعل دبي مركزاً عالمياً للاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة. وأوضح الطائر: "تحقيقاً لهذا الغرض، تعتزم الهيئة استثمار ما يزيد عن 65 مليار درهم خلال الأعوام الخمسة المقبلة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والمياه في دبي". وأضاف:

الأسبوع منصة مثالية لكبرى الشركات متعددة الجنسيات مثل سيمنز وهواوي لاستعراض أحدث تقنياتها المتطورة في دبي، المدينة التي تسعى لأن تكون أسعد وأذكى مدينة في العالم تجسيدا لمبادرة دبي الذكية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. وعبر تسخير التقنيات الحديثة لإسعاد المتعاملين، يحرص سعادة سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، على متابعة نسبة سعادة متعاملي الهيئة لحظة بلحظة من خلال لوحة قياس متطورة لديه في مكتبه بمقر الهيئة، ويؤكد سعادته التزام الهيئة بالعمل على تقليل عدد المتعاملين من مراجعي مراكز الهيئة وفقاً لتوجهات القيادة الرشيدة عبر تبني أحدث التقنيات، لا سيما استخدام التطبيقات والشبكات الذكية. وقال سعادة الطائر: "نعمل وفق استراتيجية واضحة على خفض استهلاك الطاقة بنسبة 30 % بحلول 2030". وتسعى الهيئة من ناحية أخرى إلى تقليل قيمة فاتورة الاستهلاك الشهرية من

يشعر المرء في مقر هيئة كهرباء ومياه دبي كأنه انتقل بالزمن عدة سنوات إلى الأمام. ففي الردهة الرئيسية يمكنك أن تعش المستقبل اليوم لتجرب بنفسك كيف يمكنك تشغيل التلفاز أو مكيف الهواء أو الأضواء بمجرد النظر إلى الاتجاه الصحيح؛ تلك التجربة المذهلة التي أحبها الجمهور إلى حد كبير بحسب الموظفة المسؤولة عنها في الهيئة تهدف إلى تعزيز اهتمام المستخدمين مستقبلاً بهذه الخدمات. أسبوع ابتكار الهيئة الذي عقده في نوفمبر الماضي شمل هو الآخر كما هائلاً من التقنيات الحديثة التي أذهلت الجميع؛ بدايةً من المصباح الذي يضيء ذاتياً بمجرد غمره في المياه وكانت عرضه إحدى الشركات العاملة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، مروراً بموجه أشعة الليزر الذي يتيح للمستخدم تحريك روبات أثناء معاينته لنفق من الخطر أو الصعب للغاية للإنسان أن يدخله، وصولاً إلى نظارات الواقع الافتراضي التي تجعلك داخل النفق على نحو افتراضي وتمكنك من تحديد تسريبات الغاز أو المياه بكل دقة. لقد كان

كن في المكان المناسب في الوقت المناسب

قال سعادة سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، رئيس ومؤسس معرض ويتيكس: "منذ أن بدأت هيئة كهرباء ومياه دبي تنظيم معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة "ويتيكس" منذ 18 عاماً، وهو في نمو متزايد من حيث الحجم وتنوع المجالات التي يتناولها، حتى صار معرض ويتيكس الحدث الأبرز والأكبر من نوعه في المنطقة، ومصدراً أساسياً للمعلومات والتجارب وأخبار قطاعات الطاقة والمياه والبيئة ككل". وأضاف الطائر: "استقطب ويتيكس 2016 أكثر من 1950 عارض و14500 زائر من 47 دولة، إضافة إلى 67 راع. وعلى مدار الأعوام الثلاثة الماضية، استطاع ويتيكس أن يجمع تحت مظلته كبار المتخصصين والخبراء ورواد الاقتصاد الأخضر والاستدامة والتغير المناخي. ومع انعقاد النسخة المقبلة من المعرض في الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر 2017 في دبي، يسرني أن أدعو جميع شركات الطاقة والمياه من إسبانيا وأمريكا اللاتينية للمشاركة الفعالة في معرض ويتيكس 2017 لمشاركة خبراتها وتجاربها، وبحث سبل التعاون مع الهيئة في إنجاز مشروعاتها الكبرى التي تضمن إمداد الطاقة والمياه لهذا الجيل من المواطنين والمقيمين في دبي ولأجيالنا القادمة."

حقائق وأرقام حول الهيئة الزمان

عدد المتعاملين	أكثر من 780,000 متعامل
الفاقد في شبكات نقل وتوزيع الطاقة	3.3% (6-7% في أوروبا وأمريكا)
الفاقد في شبكة المياه	8% (15% في أمريكا الشمالية)
الرابعة عالمياً في الحصول على الكهرباء بحسب "تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2017" الصادر عن البنك الدولي	الرابعة

استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050

الهدف: جعل دبي مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر

تهدف الاستراتيجية إلى توفير الطاقة من مصادر الطاقة النظيفة حسب النسب التالية:

2020	2030	2050
7%	25%	75%

(يشمل مزيج الطاقة في دبي 7% الطاقة نووية، و70% الفحم النظيف، و61% الغاز)

نظرة على المشروعات الاستثمارية الكبرى

مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية

إجمالي القدرة الإنتاجية	إجمالي الاستثمارات:	أطلق عام
2020 2030	50 مليار درهم	2012
1000 ميغاوات		

المرحلة الأولى: 13 ميغاوات، وبدأ تشغيلها عام 2013

بقدرة 200 ميغاوات بنظام المنتج المستقل. وقد حصلت الهيئة على أدنى سعر عالمي في كلفة إنتاج الطاقة بلغ 5,6 سنت/دولار لكل كيلوات في الساعة.

المرحلة الأولى: بقدرة 800 ميغاوات بنظام المنتج المستقل. وقد حصلت الهيئة على أدنى سعر عالمي في كلفة إنتاج الطاقة بلغ 2,99 سنت/دولار لكل كيلوات في الساعة.

تتمتع هيئة كهرباء ومياه دبي ببناء أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم بنظام المنتج المستقل. وقد طلبت من الشركات الاستشارية العالمية الرائدة التقدم بعروضها لعقد الخدمات الاستشارية للمرحلة الأولى من محطة الطاقة الشمسية المركزة بقدرة 200 ميغاوات، التي ستدخل حيز التشغيل بحلول عام 2021، في سبيل الوصول إلى 1000 ميغاوات بهذه التقنية بحلول عام 2030.

مجمع حسيان لإنتاج الطاقة بتقنية الفحم النظيف

الفترة الإنتاجية	تاريخ الإنجاز: 2023 - وسيكون المجمع الأول من نوعه على مستوى المنطقة
2400 ميغاوات	

مشروع توسعة المحطة إم

القدرة الإنتاجية	تاريخ الإنجاز: 2018 - وسنصل القدرة الإنتاجية الإجمالية للمحطة بعد إنجاز مشروع التوسعة 2760 ميغاوات
700 ميغاوات	استثمار: 1,5 مليار درهم

محطة الطاقة الكهرومائية في حتا

القدرة الإنتاجية	تاريخ الإنجاز: 2022 - أول محطة كهرومائية لتوليد الكهرباء على مستوى منطقة الخليج العربي، بالاستفادة من المياه المخزنة في الجبال قرب سد منطقة حتا.
250 ميغاوات	

مقر الهيئة الجديد (مبنى الشراع)

أعلى وأكبر وأذكى مبنى في العالم يحقق صفر انبعاثات كربونية بعد إضافة الألواح الكهروضوئية. وسيتم إنجاز المبنى بحلول عام 2019.

إكسبو 2020

خصصت الهيئة 3 مليار درهم لدعم البنية التحتية من مشاريع الطاقة المتجددة والمياه والكهرباء في إطار جهودها لدعم استضافة دبي لمعرض إكسبو الدولي 2020. وسيقوم مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بإمداد المعرض بـ 400 ميغاوات من الطاقة.

خوسيه ماريأ أورتيغ، مجموعة بلاديوم



"قد تتسبب عبارة 'إن شاء الله' في حيرة تتعلق بحالة عدم اليقين لدى الغربيين"

الفريق الإسباني الذي قدم الاستشارات لحكومة أبو ظبي لتنفيذ رؤيتها الاقتصادية 2030 يعتقد أنه في القرن الحادي والعشرين الشركات التي تترك أثراً إيجابياً على المجتمع فقط هي التي ستبقى على قيد الحياة

من الذي يقدم المشورة للشيوخ؟ معظمهم تقريباً من البريطانيين والاستراليين. وأحد الأمريكان".

البلاد المرجعية

"لدي تشعير بالإعجاب تجاه سنغافورة وماليزيا، قطبا المرجعية لبلد كان لا شيء، ونظر للبلد الآخر، الذي أيضاً لم يكن شيئاً، وتحولاً إلى مركزين عالميين".

العلامة التجارية 'بلاديوم'

"يتجه العالم نحو نموذج تكون فيه تنمية البلدان والاقتصادات هي مزيج من ثلاثة عوامل: القطاع العام والخاص والجهات المانحة الدولية. ونحن حريصون على جعل البلدان أماكن أفضل للعيش، بإدماج تلك العوامل الثلاثة: الحكومات بسياساتها التشريعية، والمؤسسات الخاصة التي توفر فرص العمل وتطور المنتجات والخدمات التي تجعل حياتنا أفضل. والجهات المانحة التي تشارك كما ينبغي في جميع مراحل العملية".

أبو ظبي لا تزال تعتمد بشكل كبير على النفط، وليس بالأمر السهل أن تتغير ودي بي جانها. سيكون من المنطقي أن تتقدم كل منهما لتصبحا وحدة اقتصادية واحدة. إن مطاراتها على بعد أقل من 50 كم. نفس الشيء ينطبق على موانئها والمناطق الحرة المجاورة (جافزا وكيزاد). ستكون النتيجة قوية جداً بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر، وخاصة إذا ما تم الانفتاح في إيران".

أسرار محفوظة جيداً

"التكلفة الدقيقة لاستخراج النفط وإجمالي الاحتياطيات هي تقريباً بيانات أمن قومي، ومعرفتها سنكشف عن ثروات البلاد. كما يعد سرا أيضاً المبالغ المالية التي قدمتها أبو ظبي في 2008 لدبي لإنقاذها من الأزمة. كان هناك تحويل كبير جداً من الأصول في قطاعات مثل العقارات. كما كان هناك دمج للجامعات أيضاً... وهذا يمنح نوعاً من الأطمئنان".

لدينا تسامح حيال عدم اليقين أكبر بكثير من البريطانيين والأمريكيين! من الصعب توقيع العقود، ولكن بمجرد الحصول على هذا يكون من السهل جدا العمل. إنهم مدركون أنه يجب عليهم تطوير بلدهم ويخضعون الكثير من الطاقة والحماس في سبيل ذلك".

هل يعد انخفاض أسعار النفط تجربة حقيقية للتنوع الاقتصادي؟

"لدي لم تخرج بعد من الخريطة. إنها واحدة من المدن الأساسية في المسرح الاقتصادي العالمي. أبو ظبي ليست كذلك بعد، ولكنها على مقربة. إن دبي مركز عالمي للسياحة وافتتاح المنتزهات الترفيهية، بالإضافة إلى افتتاح المناجم في أبو ظبي سيكون المكمل المثالي من أجل تعزيز دولة الإمارات العربية المتحدة لصورتها كوجهة للترفيه العائلي. دبي أيضاً هي مركز راسخ للخدمات اللوجستية وهي بالإضافة إلى سنغافورة مركزان للتجارة في المنطقة.

العربية السعودية. اندمجت قبل عامين تقريباً مع شركة تنمية دولية تنفذ برامج مساعدات بشرية، بالتعاون مع جهات مانحة ثنائية رئيسية في جميع أنحاء العالم. هم على قناعة بأنه من الآن فصاعداً، ستستج فقط تلك الشركات التي تترك أثراً اقتصادياً إيجابياً. الحديث مع أورتيغ يعود بالشخص إلى المحاضرات الدراسية التي يشعر فيها الشخص برغبة - كما في الحفلات الموسيقية - في أن يطلب من المعلم التكرار مرة أخرى. هذه هي مقتطفات من المقابلة معه على مدار ساعتين، خارج ساعات العمل الرسمية بدبي.

كيفية التأقلم مع البلاد

"الصفة الأساسية هي الصبر. من الناحية الثقافية قد تتسبب عبارة 'إن شاء الله' في حيرة تتعلق بحالة عدم اليقين لدى الغربيين [إن شاء الله، تعبير ينهي به الإماراتيون العديد من المحادثات]. هذا ونحن الإسبان

المفارقة هي التي جعلت مجموعة بلاديوم، وهي شركة استشارية مقرها في بوسطن، شريكة شركة هارفارد روبرت كابلان وديفيد نورتون، طلبت من الفريق الذي يدير الشركة الأوروبية في البحر المتوسط من برشلونه، أن يتولى مهام إدارة مكتب لندن. كان للشركة الأوروبية مشروعين في دبي لم يبدأ بعد. كان ذلك في عام 2008، سافر الفريق الإسباني إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في ذروة الأزمة. "عندما كان الكثيرون يتركون القارب، كنا نرى فقط سوقاً ضخمة"، يقول خوسيه ماريأ أورتيغ، المدير التنفيذي للمجموعة. وكانت حكومة أبو ظبي قد وضعت لتوها رؤيتها الاقتصادية 2030 وتم اختيار بلاديوم من قبل السلطة التنفيذية لترجمة وتنفيذ خارطة الطريق التي تقود التقدم الاقتصادي للإمارة. وتقوم المجموعة بنفس الشيء في المملكة

القمة العالمية للصناعة والتصنيع في دورتها الأولى تنطلق في أبو ظبي في 27 مارس

نحن قادرون على صناعة منتجات مبتكرة بمستويات عالمية!

تهدف أبو ظبي إلى تحويل أنظار المجتمع الدولي عن احتياطياتها النفطية والتركيز بدلاً من ذلك على قطاع التصنيع الذي يدعم مسيرتها التنموية. وتعتبر شركة "ستراتا للتصنيع"، المتخصصة في تصنيع أجزاء هياكل الطائرات من المواد المركبة لكل من شركتي "إيرباص" و"بوينج" والمملوكة بالكامل لشركة "مبادلة"، مثال يحتذى به في مجال الصناعة.



نعنبر إسبانيا سوقاً مهماً للغاية بالنسبة لنا، ونعتقد بأننا سنجد فيها شريكاً جيداً.

سؤال: هل تتوقع أن يصبح فريق العمل في ستراتا إماراتياً 100%؟
لا نعتقد أننا ننوي في "ستراتا" أن تصبح الأمور كذلك مطلقاً فبالتنوع يولد الإبداع والابتكار، لذا نحن نؤمن بأن التنوع أمراً مهماً.

عمل يصل قوامها إلى نحو 100 ألف شخص. ونحن أمام تحدٍ يتمثل في أن يُنظر إلى شركة "ستراتا" باعتبارها المورد المفضل والأساسي لـ "إيرباص" و"بوينج"، فضلاً عن توسيع قاعدة عملائنا. لقد توصلنا مع عملاء في المغرب وتونس وولاية جورجيا الأمريكية، وأجرينا محادثات مع شركة "إمبراير" في البرازيل. كما

للطائرات التابعة لشركة "طيران الإمارات" بصفتها المستخدم الرئيسي للطراز A380!

لا يمكنك الإعجاب بـ "إيرباص" وتأييدها دون أن تقوم بالمثل بالنسبة إلى "بوينج". فكلتاها مهمتان، إلا أنهما تختلفان في التعامل كشريكتين.

سؤال: هل مسألة تصنيع مكونات لطائرة "A320neo" مطروحة للبحث؟

نحن نقوم حالياً بعدد من مشاريع البحث والتطوير فيما يخص تصنيع الهياكل لتعزيز الكفاءة والإنتاجية، و"ستراتا" على بُعد خطوات قليلة من أن تصبح شريكاً في مجال تصنيع مكونات المستقبل.

سؤال: هل تعتمرون الاستثمار خارج دولة الإمارات؟

يجب أن يُنظر إلى "ستراتا" كشركة عالمية مقرها دولة الإمارات، وهذه هي رؤيتنا للسنوات الخمس المقبلة. حتى الآن، كان علينا أن نثبت أن دولة الإمارات قادرة على تصنيع مكونات هياكل الطائرات بجودة عالية وتسليمها وفق الجداول الزمنية المقررة في العقود المبرمة مع عملائنا. وتترك الإدارة في كل من "بوينج" و"إيرباص" قدرتنا تماماً، ولكنهما تضمان طواقم

"نعتبر إسبانيا سوقاً مهمة للغاية بالنسبة لنا، ونعتقد أنها سنجد فيها شريكاً جيداً"

مختلفة، ولا يوجد بينهم موظفون إسبان. ويعرب بدر سليم سلطان العلماء، وهو خريج كلية القانون من جامعة هارفارد ولم يدرس الهندسة، عن إعجابه بالتساؤلات التي يثيرها الشباب الإماراتي حول طريقة تصنيع الأجزاء وكيفية قدرتنا على تطويرها في شركة ستراتا. وفي هذا الصدد، يقول العلماء: "لا شك أن هذه التساؤلات تقود إلى الابتكار، لكن القرار النهائي يعود لعملائنا". وهو حريص على دعوة العملاء لحضور أعمال القمة العالمية للصناعة والتصنيع، قائلاً: "تعد المعرفة بمثابة ميزة تنافسية بالنسبة لهذا القطاع، وهو ما ستوفره القمة كمنصة متميزة للحوار".

سؤال: هل يمكن أن تتخلوا عن التعامل مع شركة إيرباص من أجل بوينج، أو العكس؟

نعنبر كلتا الشركتين مميزتين ومهمتين بالنسبة إلينا
سؤال: لا شك في ذلك بالنسبة إلى إيرباص، فهي المصنّع الرئيسي

تحدث لنا بدر سليم سلطان العلماء عن دوره كرئيس تنفيذي لشركة "ستراتا" وعن علاقات الشراكة القوية لستراتا مع كل من شركة "إيرباص" و"بوينج" وذلك من خلال تزويدها بأجزاء هياكل الطائرات ذات جودة عالية على مدار السنوات الست الأخيرة. وقد بلغ حجم التزامات العقود الموقعة من جانب شركة ستراتا 7.5 مليارات دولار حتى العام 2030. يقع مقر "ستراتا" في مدينة العين، وهي ثاني أكبر مدينة في إمارة أبو ظبي. وتتعاون "ستراتا" مع شركات إسبانية مثل "أنتوري"، على الرغم من أن 100% من منتجاتها يتم إرسالها إلى تولوز وبريم وسياتل، ولا يصل شيء منها إلى مدينة خيتافي، وهي مقر "إيرباص" في إسبانيا. وفي هذا الصدد، يقول العلماء: "ولكن هذا لا بد أن يحصل. فنحن نريد أن نتعلم من خبرات الإسبان الذين عملوا في هذا المجال لفترة طويلة ولديهم خبرة وكفاءة عالية حيث قاموا بتحقيق نتائج ملموسة". ويعمل لدى شركة "ستراتا" 735 موظفاً، ويشكل الإماراتيون أكثر من نصف القوى العاملة في الشركة (وتمثل الإماراتيات 86% من القوى العاملة الإماراتية)، بينما ينتمي الموظفون الباقون إلى 30 جنسية



لماذا الإمارات؟

أفضل عام خلال العقد الاخير

قطاع البنية التحتية الإسباني يدعو للفخر في الإمارات العربية المتحدة، بضره رقما قياسيا في التعاقد على مشاريع بقيمة 4.899 مليون يورو خلال عام 2016. لقد كان أفضل عاما في السنوات العشر الماضية. فقط في دبي، فازت الشركات الإسبانية بنسبة 32% من إجمالي عقود الأشغال الممنوحة

تشكل أكسيونا جزءا من الكونسورتيوم الفائز بأضخم عقد أشغال: الطريق 2020، لتمديد مترو دبي بقيمة 2.600 مليون يورو



في الوسط الشيخ محمد - حاكم دبي ونائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات - خلال وضع حجر الأساس لبرج خور دبي، من تصميم سانتياغو كالاترافا، الرمز الجديد للإماره. إلى الخلف ابنه الشيخ حمدان ولي عهد دبي

الترتيب بقيمة المشاريع الممنوحة

في الإمارات العربية المتحدة (المليون يورو)

2006-2016	
1° HLG	9.539
2° ACCIONA	3.720
3° TÉCNICAS REUNIDAS	2.620
4° SANJOSÉ	1.656
5° GRANSOLAR	820
6° ABENGOA	721
7° INTECSA	460
8° COBRA	322
9° TSK	309
10° TYP SA	48
11° ELECNOR	9
TOTAL	20.224

هذه عبارة عن صحراء - حركة بيع قليلة للأراضي، مكان مغلق، تراخيص سارية، والمحطة الفرعية مجاورة، والأرض بتكلفة رمزية، والمؤسسات المالية من دبي والمؤسسات الإقليمية لديها ما يكفي من الجراء، وموارد جيدة للطاقة الشمسية... ويجب التفكير في أن أي مؤسسة مالية لن توفر التمويل لمشروع ليس مربحا. س: ما هي استراتيجيتكم في الأعمال التجارية في قطاع المياه؟ ج: إن نسبة 70% من إنتاج المياه المحلاة حاليا توجد في الشرق الأوسط. وهناك مزيد من الخبرة في تحلية المياه عن أية أماكن أخرى وتوافر أشعة الشمس بدرجة عالية جدا، مما يجعل هذه المنطقة في وضع تحسد عليه بالنسبة لتوفير المياه بتكلفة تنافسية، باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. يمكن تعلم أشياء كثيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، قابلة للتطبيق كمارسات جيدة في أنحاء أخرى من العالم. والمهندسون الإسبان هم الذين لديهم أفضل قدرة على الربط بينها حاليا، لأن إسبانيا لا تزال رائدة على مستوى العالم في مجال المياه والطاقة المتجددة ولدينا أفضل الفرق في كلا التخصصين.

المخاطر العالية، وحوالي 10% في البلدان الأقل مخاطرة، مثل الولايات المتحدة. س: وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي (GCC)؟ ج: بالنسبة للمشتري حوالي 10%. إذا كانت معاييرنا للتواجد في المنطقة مالية بحتة، لما تقدمنا لمسابقات. إننا نحقق عائدات أعلى بكثير في البلدان منخفضة المخاطر: أستراليا، والمكسيك، أو حتى الأردن، حيث لدينا بها مشاريع بسعة 150 ميغاوات من التيار المتدفق. نحن نستثمر في دول مجلس التعاون الخليجي لأسباب استراتيجية وليس لأسباب مالية بحتة. باعتبارنا شركة محلية نحن ملتزمون بخلق فرص عمل وقيمة مضافة في المكان الذي نعمل به. س: ولكن هل هذه السوق مربحة؟ ج: في العالم العربي مجموعتنا تعتبر من ضمن الشركات الأكثر شهرة. ويسرنا أن قمنا بالتعاون مع مصدر في إعداد عرض قياسي للمرحلة الثالثة من مجمع الطاقة الشمسية محمد بن راشد آل مكتوم. ولكن في هذه الصناعة هناك ميل إلى مقارنة الأسعار في مشاريع غير قابلة للمقارنة.

عام 2016 147.060 مليون يورو، وكانت سوق دبي هي الأفضل في المنطقة. تم إرساء عطاءات بقيمة 14.994 مليون يورو في مشاريع مقابل 18.743 مليون يورو في عام 2015: من بينها المرحلة الثالثة لمحطة محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقيمة 820 مليون يورو، التي منحتها هيئة كهرباء ومياه دبي ومصدر لشركة جرانسولار، قائدة الكونسورتيوم "الهندسة والمشتريات والبناء" التي تشارك فيه أيضا شركة أكسيونا.

شركات أكسيونا، وجرانسولار، ومجموعة سان خوسيه، وإينكتيسا، وإتش إل جي وقعت عقودا بقيمة 4.899 مليون يورو، وهو أعلى حجم سنوي تحققه شركات الهندسة والبناء الإسبانية في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2006. ومن قبيل المفارقة يتزامن مع النمو السلبي للقيمة الإجمالية للمشاريع التي فازت بها في دول مجلس التعاون الخليجي. وفقا لمجلة مشاريع ميد، بلغت قيمة الأعمال المنجزة في

ترتيب الشركات الإسبانية بقيمة عقود البنية التحتية الممنوحة خلال 2016 في الإمارات العربية المتحدة

البداية	1. أكسيونا	العمل	المكان	المليون يورو	موعد التسليم
2016	الطريق 2020، تمديد مترو دبي مسافة 14,5 كم حتى موقع معرض دبي اكسبو 2020 (*)	RTA	دبي	2.600	2020
2016	محطة كهروضوئية بسعة 800 ميغاواط بالمرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية (**)	ديوا	سيح الدحل (دبي)	820	2020
(*) في ائتلاف مع أستوم وغولبرماك		(**) في ائتلاف مع جرانسولار وجيلا		3.420	الإجمالي
البداية	2. جرانسولار	العمل	المكان	المليون يورو	موعد التسليم
2017	محطة كهروضوئية بسعة 800 ميغاواط بالمرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية (*)	ديوا	سيح الدحل (دبي)	820	2020
(*) في ائتلاف مع مصدر					
البداية	3. مجموعة سان خوسيه	العمل	المكان	المليون يورو	موعد التسليم
2016	المرحلة الأولى من المشروع السكني مشي السعديات (*)	TDIC	جزيرة سعديات (أبو ظبي)	300	2018
(*) في ائتلاف مع بيغوت للهندسة والتعهدات العامة					
البداية	4. إينكتيسا (مجموعة إيه سي إس)	العمل	المكان	المليون يورو	موعد التسليم
2016	توسعة محطة معالجة النفايات الصناعية الخطرة والتخلص منها	شركة تكبير	الرويس (أبو ظبي)	235	2019
البداية	5. مجموعة إتش إل جي (مجموعة إيه سي إس)	العمل	المكان	المليون يورو	موعد التسليم
بدون تاريخ	إنشاء مركز الترفيه أفينيو البوابة في مركز دبي المالي العالمي	DIFC	دبي	124,80	بدون تاريخ
		المجموع الإجمالي		4.899,80	

حجم تعاقدات مشاريع البنية التحتية الممنوحة للشركات الإسبانية في الإمارات العربية المتحدة

(مليون يورو) (*)										
الإجمالي	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007
20.224	4.899,80	2.179,61	1974,50	1826,99	856,70	786	1.075	2.075	2.374	2.149
27										

(*) إعداد خاص من خلال معلومات مقدمة من الشركات. لا يشمل العقود الموقعة مع سينير

الاستراتيجية مقابل الربحية

تستثمر شركة عبد اللطيف جميل للطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي لأسباب استراتيجية وليس لأسباب مالية فقط، وفقا لرئيسها التنفيذي روبرتو دي ديبغو أروزامينا

من الطاقة المتجددة وأنتم تتعاقدون مع موظفيها السابقين... ج: إن استراتيجيتنا مختلفة. نحن نظور ونمول ونبنى المحطة. وبمجرد تشغيلها، نقوم ببيعها للمستثمرين مثل صناديق المعاشات التقاعدية وشركات التأمين، بأقل تكلفة رأس مال لأنهم يأملون في تحقيق أرباح بعوائد معقولة على مدى 20-25 عاما دون مخاطرة. وموازاة لذلك، نحفظ بتشغيل وصيانة هذه المحطات، مما يوفر الراحة للمشتري، ونقوم باستغلال الإيرادات في مشاريع جديدة. إن قائمة الموظفين بشركة أمار لتحلية ومعالجة المياه معروفة بأنها واحدة من الأفضل في صناعة المياه على الصعيد العالمي. س: ماذا تقصد بأرباح معقولة؟ ج: التي تتجاوز 15% في البلدان ذات

تيليكوم، وشغل منصب الرئيس التنفيذي في شركة جاز تيل. قبل خمس سنوات وصل إلى الشركة السعودية، وأمضى الـ 18 شهرا الأولى وحده. من خلال شركة فوتونابو رينيوابل فينشرز للطاقة (FRV)، واصلت شركة عبد اللطيف جميل نموها في مجال الطاقة المستدامة مع دخول أسواق جديدة وتوسيع نطاق أنشطتها في مجال طاقة الرياح، حيث لديها محفظة مشاريع قوية تصل إلى 1 جيجاوات من التدفق المستمر. وأسست الشركة شركة أمار لمعالجة المياه - تحلية ومعالجة المياه - ومن أجل ذلك قاموا بالتعاقد مرة أخرى مع مهنين إسبان، يعملون بالفعل في 23 مشروعا في تسع دول.

استحوذت الشركة العائلية السعودية عبد اللطيف جميل، ومقرها الدولي في الرياض ومدريد، على فوتونابو رينيوابل فينشرز للطاقة (FRV) في عام 2015. كانت ترغب في دخول مجال الطاقة المتجددة بشركة عبد اللطيف جميل للطاقة بتوفير رأس المال، ولكنها كانت تحتاج إلى أوراق اعتماد. وبعد شراكة مشتركة خلال 18 شهرا تم التوصل إلى اتفاق. لديها محفظة من مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية بسعة 4,8 جيجاوات في خمسة عشر بلدا. روبرتو دي ديبغو، الرئيس التنفيذي، هو إسباني غير تقليدي. بدأ بالعمل في المشاريع التي كانت تديرها شركته العائلية في المكسيك، وتولى مسؤوليات دولية في شركات متعددة الجنسيات مثل إن سي آر، وشركة الاتصالات البريطانية بريتيش

س: أخفقت شركة أبنجوا في الاستفادة



استثمر بمسؤولية مع مبادرة شمس دبي

مستقبلك يعتمد على ما تستثمره اليوم. يساهم تركيب الألواح الكهروضوئية على سطح المباني الخاصة بك في إنتاج الطاقة الكهربائية من أشعة الشمس. وذلك يزيد من قيمة عقارك، ويقلل من قيمة فواتيرك وآثار البصمة الكربونية. خطوة نحو غدٍ أكثر اخضراراً.

لنجاح ونمو أعمالك، استثمر بمسؤولية.
سجّل الآن بمبادرة شمس دبي لتخطو نحو غدٍ مشرق.



لمعرفة المزيد، تواصل معنا عبر:

Solar.customer@dewa.gov.ae

أو قم بزيارة dewa.gov.ae/shamsdubai

كما عهدتمونا "حاضرين"

لأجيالنا القادمة

اتصل على 04 6019999
www.dewa.gov.ae





شارع الشيخ زايد، الشارع الكبير الذي يمر عبره جزء كبير من الخط الأحمر لمترو دبي.



خيوسوس سانتشو خلال المقابلة

خيوسوس سانتشو، مدير شركة أكسيونا في الشرق الأوسط

"أكسيونا متواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل الاستثمار"

بعد منح عقد تمديد مترو دبي في عام 2016 للكونسورتيوم اكسبولينك، الذي يتألف من أليستوم، وأكسيونا وغولرماك، تتركز 70% من أعمال الشركة الإسبانية في منطقة الشرق الأوسط في الإمارات العربية المتحدة

من الأوائل في ركوب هذا القطار، ولكن الهايبرلوب هو بعيد عن نشاطنا هنا. في مشروع "الطريق 2020" يقوم الكونسورتيوم اكسبولينك ببذل كل الجهود من أجل الابتكار، وذلك تمسحياً مع روح مدينة دبي. سوف نقدم حلولاً مبتكرة للاستدامة. وستقوم أليستوم بتوفير وتحسين نظام المترو بأكمله، والذي يتكون من 50 قطاراً لمترو العاصمة، وتوفير الطاقة، وأعمال الطرق، وأبواب الأرصفة، وأنظمة الإشارات والاتصالات والتحكم الآلي في الأسعار.

س: هل سير العمل مناسباً بالنسبة للوقت؟ وهل ستستفيد شركات إسبانية أخرى من المشروع؟
ج: نحن سعداء بدرجة تقدم الأشغال. إنه عمل معقد. دائماً ما نرحب بالشركات الإسبانية التي تقدم قيمة مضافة ودراسة محلية بالعمل. ولكي يحدث ذلك، أولاً: لا بد وأن تكون هذه الشركات متواجدة في هذا السوق. ثانياً: يجب أن تكون مسجلة مع العميل. وثالثاً، إذا استوفت ما سبق، ما يهمنا هو أن يمكنها الوفاء بالمواعيد النهائية والمواصفات الفنية بأسعار تنافسية. ولنتذكر أن أول شيء يطلبه منك العميل في منطقة الشرق الأوسط هو الأعمال المرجعية. وأكسيونا لديها هذه المرجعية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر. س: تتردد إشاعات بأن هناك شركات تتبع سياسة الإغراق للحصول على العقود الأولية.
ج: إن أكسيونا تتعهد بالتخصص والالتزام طويل الأجل. وهذا يمكن حدوثه فقط بطريقة عقلانية ومستدامة.

هدفهم هو ربط إمارة دبي مع كل أنحاء العالم. وسوف ينجحون في ذلك لأن ذاتية الطائرات الحديثة تجعل الأمر ممكناً من الناحية الفنية. ولا حتى أعتقد أنه يجب علينا الانتظار حتى عام 2020 لرؤية ذلك، في المقام الثاني السياحة، مع تدفق متزايد للمسافرين. وأخيراً التجارة التي جعلت من دبي محور الأعمال ومركز التجارة في المنطقة. هل سيتوقف هذا؟ لا، ستواصل الإمارات العربية المتحدة استثماراتها في البنية التحتية، وستستمر في النمو وسوف تظل أكسيونا هنا للمشاركة في ذلك.

س: أعلنت موانئ دبي العالمية عن استثمار 50 مليون دولار في قطار هايبرلوب. وهو مشروع تجريبي من أجل الربط بين دبي وأبوظبي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لنقل البضائع في الممر اللوجستي الذي سيربط الميناء مع المنطقة الصناعية ومطار آل مكتوم. كيف ترون هذه التكنولوجيا؟ هل أنتم تشاركون في مشروع الحكومة لجعل دبي أذكى مدينة في العالم؟
ج: إن الإمارات العربية المتحدة مولعة بالابتكار والتطور التكنولوجي. ساكون

"هل سيتوقف هذا؟ لا، ستواصل الإمارات العربية المتحدة استثماراتها في البنية التحتية، وستستمر في النمو وسوف تظل أكسيونا هنا للمشاركة في ذلك"

ج: أكسيونا متواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل الاستثمار. وسوف تستمر في تطوير رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة دبي، وطريق النجاح على مدى السنوات العشرين الماضية. سيكون هناك تأثير "كرة الثلج" وستبقى دبي "قطب الجذب". لقد تمكنا من تنويع الاقتصاد من أجل تحريرها من الاعتماد على النفط. إذا كان ثمة بلد يراهن على هذا، فهو هذا البلد. وأوضح مثال على ذلك هو دبي وأركانها الثلاثة: الأول هو النقل حيث الطيران التجاري مع طيران الإمارات في المقدمة يتمتع بربحية عالية ونسب نمو مرتفعة. ولنتذكر أن دبي قد تقدمت بالفعل على مطار هيثرو في عمليات النقل الدولي وقد أعلنوا أن

ثلاثين بلداً، بعدد موظفين يبلغ أكثر من 30 ألف شخص.

س: ما هو حجم الأعمال التي تمثلها الإمارات العربية المتحدة والشرق الأوسط بالنسبة لشركة أكسيونا؟
ج: تمثل الإمارات العربية المتحدة تقريباً 70% من منطقة الشرق الأوسط. ونعتقد أن هذا الاتجاه سوف يستمر. لدينا تطلعات في مطار دبي ورلد سنترال آل مكتوم الدولي. هم يريدون أن يكون أكبر مطار في العالم، وفي دبي يحققون على كل ما يقترحونه. إنها سمة أصيلة في الدولة. يمكننا أن نسهم كثيراً في هذا وفي غيره من المشاريع، مثل نفق العاصفة ستورم للمياه الذي سيصل بميناء جبل علي، وملاعب كرة القدم، والمستشفيات... نحن ننافس في مشاريع "تصميم وبناء" تتميز بالتنفيذ التقني وتروق لنا التحديات التي نتمكن فيها من تقديم خبرتنا.
س: هل تتوافق في الرأي مع التوقعات التي نقول إنه بمجرد اختتام معرض إكسبو 2020 سوف تأتي السنوات العجاف؟

على أحد الأرفف في مكتبه بدبي توجد مجموعة من مجسمات الطائرات المصغرة، ومن النافذة ترى قطعة الأرض الشاسعة التي سوف يشغلها مول العالم، المركز التجاري الذي تشير التقديرات إلى أنه سي جذب 180 مليون زائر سنوياً. خيوسوس سانتشو، مدير شركة أكسيونا للبنى التحتية في الشرق الأوسط، وهو مهندس طيران، متأمل وهادئ، من بين مهامه ضمان بحلول صيف عام 2020 قبل افتتاح أول معرض اكسبو عالمي في هذا الجانب من العالم - أن يكون امتداد مترو الانفاق جاهزاً تماماً. وهو ما يعني إضافة 14.5 كم إلى الـ 70 كم من الشبكة الحالية، من أجل نقل العشرين مليون زائر الذين تتوقع الإمارة حضورهم للحدث. "الطريق 2020" هو مشروع يقوم به كونسورتيوم بقيمة 2600 مليون يورو، والشرق الأوسط هو سوق استراتيجي تتواجد فيه شركة أكسيونا بكل خطوط أعمالها: البنية التحتية المستدامة والطاقة المتجددة والمياه والخدمات. كما فازت أكسيونا أيضاً في الإمارات العربية المتحدة في عام 2016 ببناء 800 ميغاوات من المرحلة الثالثة للمحطة الشمسية محمد بن راشد آل مكتوم في كونسورتيوم إيبك بقيادة مجموعة جرانسولار المشاركة فيها شركة جيلا الإيطالية. تبلغ قيمة المشروع المطور لهيئة كهرباء ومياه دبي ومصدر 820 مليون يورو. وأنهت شركة أكسيونا عام 2015 بمبيعات قدرها 6544 مليون يورو وإجمالي أرباح، قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين، بلغ 1174 مليون يورو. وهي تعمل في

قوام الحياة

وبأحدث التكنولوجيا المتطورة. دخلت أكسيونا منطقة الشرق الأوسط منذ عشر سنوات فقط، بفتح فرع أكسيونا للمياه/أكسيونا أغوا في دبي وفرع آخر أكسيونا للبناء في أبوظبي. حصل كونسورتيوم مكون من الشركتين على عقد هيئة مياه وكهرباء أبوظبي لبناء وصيانة وتشغيل محطة تحلية مياه بسعة 136.000 م³/اليوم في الفجيرة، الإمارة الوحيدة المطلّة على المحيط الهندي. وهي في الخدمة منذ عام 2016. "لا زال متبقياً لنا سبع سنوات من عقد التشغيل

يقول مثل إفريقي احفر بئراً قبل أن تشعر بالعطش. في شبه الجزيرة العربية، إحدى المناطق التي سوف تعاني أكثر من غيرها من نقص المياه في المستقبل، وفقاً لمعهد الموارد العالمية، نتيجة لعدم وجود طبقات مياه جوفية أو أنهار، يقومون ببناء محطات لتحلية المياه. وتغطي أكسيونا سلسلة الأنشطة بأكملها في تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي - في التطوير والتصميم والبناء والتشغيل والصيانة-

قياسي: 18 شهراً - وتقوم أيضاً في قطر بتنفيذ واحد من عقود تحلية المياه "الأكثر في العالم"، بسعة 300.000 م³/اليوم في أم الحول. وستقوم أكسيونا بتشغيلها وصيانتها لمدة 25 عاماً. "في قطر، تحظى أكسيونا للخدمات بنجاح كبير في إدارة مرافق ما يقرب من ثلث المراكز الطبية والمستشفيات والعيادات في الدوحة، والعديد من الأصول العقارية ذات الطابع العام أو الاجتماعي، وفي عمان مطار صلالة. بالإضافة إلى ذلك، نحن نقدم العطاء لمشروع مسقط لصالح نفس العميل."